

تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" لهيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية
لقاسم أمين

بحث جامعي

إعداد:

عابدة ساراه

رقم القيد: ١٥٣١٠٣٠١٠٣



قسم اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" هيفاء المتصور من خلال النظرية النسائية لقاسم آمين

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عابدة ساراه

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٣

المشرف:

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٧



قسم اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحثة

أفيدكم علماً بأنني الطالبة:

الاسم : عابدة ساراه

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٣

موضوع البحث :

النظريّة النسائيّة لقاسم أمين

حضرته وكتبه بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي ، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

تحريراً بـ مالانج، ٢٣ مايو ٢٠١٩

الباحثة



عابدة ساراه

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم عابدة ساراه تحت العنوان تحرير المرأة في الفيلم "وحدة" هيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين قد تم الفحصي والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٣ مايو ٢٠١٩

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حمي

المشرف

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٧ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٠٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : عابدة ساراه

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٣

العنوان

: تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" لفيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية

لقاسم أمين

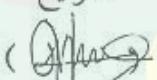
وقدرت اللجان بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم

الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً مالانج، ٢٣ مايو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

التواقيع



(المناقش الخارجي)

١ - عبد الرحمن، الماجستير

١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٣٠



٢ - الدكتور عبد المتقدم الأنباري، (رئيس المناقشة)

١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٦٠



(السكرتير والمشرف)

٣ - الدكتور حليمي

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية


AT

الدكتورة شافقة

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٠١٧٢٠٠٢

الاستهلال

"مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنَجْعِلَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۝
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"

Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan.

(النحل : ٩٧)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. المكرّم أبي المحبوب "غورناوان" الذي يدافعني بكل خطوتي.
٢. أمي المحبوبة "أيو أفرينا" التي تحفني دائماً. رب اغفر لهم وارحهم كما ربياني صغيراً.
٣. أخي "النساء بلقيس" وأخي "محمد عرش باكاسدو" ، أسعده الله في سلامه الدين والدنيا والآخرة.
٤. جميع الأساتذ والأستاذات الذين بدوهم لا معرفة لي في أنواع العلوم المتنوعة.
٥. أصحابي وصاحبائي في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يعطونني الخبرات الكثيرة.
عسى الله أن يبارك لهم ولنا في الدارين آمين.

توطئة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين.أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن مهدا عبده ورسوله. الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت "تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" لـ هيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين". وكتابة هذا البحث لاستفادة الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجاناً لكلية الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدابها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص الذي يحفز ويساعد في تكميل هذا البحث خصوصاً إلى:

- ١ - حضرة الأستاذ، الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ - حضرة الدكتورة شافية، عميدة الكلية الإنسانية.
- ٣ - حضرة الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدابها ومشري في إعداد هذا البحث
- ٤ - حضرة الدكتور محمد فیصل، مربي في الشؤون الأكادémie والأخلاقية.
- ٥ - حضرة جميع الأساتذة والأسناد في اللغة العربية وأدابها.
- ٦ - حضرة جميع الأصحاب والصاحبات يعطونني الحماسة والمساعدة في إتمام هذا البحث.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعاً للباحثة ولكل من انتفع به، آمين

الباحثة

عابدة ساراه

مستخلص البحث

عابدة، ساراه. ٢٠١٩. تحرير المرأة في الفيلم "وحدة" لهيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدتها، كلية علوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

مشرف : الدكتور حليمي

كلمات الرئيسية : تحرر المرأة، النسائية، قاسم أمين، وحدة

مشرف

الكلمات الرئيسية

الحركة النسائية هي محاولة لمطالبة المساواة بين حقوق المرأة وحقوق الرجل في جميع مجالات الحياة. يهدف تحرير المرأة إلى إعطاء المرأة الفرصة للعمل والدراسة مثل الرجال. يوجد شكل من أشكال تحرير المرأة في فيلم وحدة ويمكن تحليل موضوعه باستخدام نظرية قاسم أمين النسوية. لجة الفيلم عن الجهد التي بذلتها فتاة على مشارف الرياض لامتلاك دراجة. أصبح الفيلم أيضًا أول ما تم تصويره بالكامل في المملكة العربية السعودية وأول ما صور نساء سعوديات.

هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تحرير المرأة حول التعليم والحجاب والنساء والأسرة في فيلم وحدة من خلال النظرية النسائية قاسم أمين. هذا البحث هو بحث كيفي وصفي يهدف إلى وصف وشرح المتعلق بموضوع البحث. المصدر الرئيسي في هذا البحث هو فيلم وحدة لهيفاء المنصور، والمصدر الثانوي هو نص وغير نص يدعم البحث. طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة المشاهدة والكتابة. طريقة صدق البيانات المستخدمة هي التثبت والمناقشة مع الخبراء. طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي اعتماداً من نماذج مايلز هوبerman، وهي جمع البيانات، وتحفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

أظهرت النتائج أن هناك ٤ أشكال من تحرير المرأة حول التعليم في الفيلم وحدة، منها حقوق النساء لحصولهن على التعليم الرسمي من المدارس المساوية بالرجال. شكل تحرير المرأة حول الحجاب حقيقي هو ٣ أشكال، منها الحجاب الذي يلزم النساء لتعطية أعضائهن دون النقاب والنقاب. شكل تحرير المرأة حول ملء الحجاب هو ٨ أشكال، منها تحرير من القيود والحبس. شكل تحرير المرأة حول الزواج ٤، منها حق النساء في اختيار الزواج دون إكراه من أي طرف. شكل تحرير المرأة حول تعدد الزوجات هو ٣، منها شكل تحقيق الزواج الأحادي وحالية من سلطة الرجال على ارتكاب تعدد الزوجات. وشكل تحرير المرأة عن الطلاق شكل واحد، وهو حق النساء للإثبات في استمرار الزواج أو الطلاق.

ABSTRACT

Abida, Sarah. 2019. **Women's Liberation in "Wadjda" Film by Haifaa Al-Mansour Based on Perspective of Qasim Amin Feminism Theory.** Minor Thesis. Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Dr. Halimi M.Pd, M.A

Keywords : women's liberation, wadjda, feminism, qasim amin

Feminism is an attempt to demand equality of women's rights to men's rights in all areas of life. The emancipation of women aims to give women the opportunity to work, study and work like men. There is a form of emancipation of women in the Wadjda film whose topic can be analyzed using the theory of qasim amen feminism. The film tells about the efforts of a girl on the outskirts of Riyadh to own a bicycle. The film also became the first film to be filmed entirely in Saudi Arabia and the first long film directed by Saudi women.

This study aims to determine the form of women's emancipation about education, hijab, and women and families in the Wadjda film based on the qasim amen feminism perspective. This research is a descriptive qualitative study that aims to describe and explain related to the object under study. The primary subject in this study is the Wadjda film by Haifaa al-Mansour and the subject of gender referencing data in the form of text and non-text to support research. Data collection techniques in this study are watching techniques, notes and analysis. The validity technique used is triangulation and peer debriering. The analysis technique used is based on the Miles and Huberman models, namely data collection, data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

The results showed that there are 4 forms of women's emancipation about education in regional films, namely in the form of women entitled to formal education from schools that were equal to men. The form of women's emancipation about hijab haqqi is 3, which is in the form of a hijab which is obligatory for women to cover their genitals without niqab and veil. The form of emancipation of women about the hijab majazi is 8 which is in the form of liberation from limitations and confinement. The form of women's emancipation about marriage is in the form of 4, namely in the form of women entitled to make choices in marriage without coercion from any party. The form of women's emancipation about polygamy is 3, namely in the form of realizing a monogamous marriage and free from the authority of men to commit polygamy. And the form of women's emancipation about divorce numbered 1 namely in the form of women entitled to determine to continue their marriage or divorce.

ABSTRAK

Sarah, Abida. 2019. *Emansipasi Wanita dalam Film Wadjda Karya Haifaa al-Mansour Menurut Perspektif Feminisme Qasim Amin.* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Dr. Halimi, M.Pd, M.A

Kata Kunci : emansipasi wanita, feminisme, qasim amin, wadjda

Feminisme merupakan suatu usaha untuk menuntut persamaan hak-hak kaum wanita terhadap hak-hak kaum pria di segala bidang kehidupan. Emansipasi wanita bertujuan memberi wanita kesempatan bekerja, belajar, dan berkarya seperti halnya para pria. Terdapat wujud emansipasi wanita dalam film wadjda yang topik tersebut dapat dianalisa menggunakan teori feminism qasim amin. Film tersebut mengisahkan tentang usaha seorang gadis di pinggiran kota Riyadh untuk memiliki sepeda. Film ini juga menjadi film pertama yang difilmkan seluruhnya di Arab Saudi dan film panjang pertama yang disutradarai oleh perempuan Saudi.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk emansipasi wanita tentang pendidikan, hijab, serta perempuan dan keluarga dalam film wadjda berdasarkan perspektif feminism qasim amin. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif yang bertujuan untuk mendeskripsikan dan menjelaskan terkait dengan objek yang diteliti. Adapun subjek primer dalam penelitian ini adalah film Wadjda karya haifaa al-Mansour dan subjek sukender referensi data berupa teks dan non-teks untuk mendukung penelitian. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini yaitu teknik tonton, catat dan analisa. Teknik validitas yang digunakan ialah triangulasi dan peer debriering. Teknik analisis yang digunakan berdasarkan model Miles dan Huberman yakni pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukan bahwa bentuk emansipasi wanita tentang pendidikan dalam film wadjda berjumlah 4, salah satunya berupa perempuan berhak mendapatkan pendidikan formal dari sekolah yang setara dengan laki-laki. Bentuk emansipasi wanita tentang hijab haqiqi berjumlah 3, diantaranya berupa hijab yang wajib bagi perempuan yaitu menutup aurat tanpa niqab dan cadar. Bentuk emansipasi wanita tentang hijab majazi berjumlah 8 yaitu berupa pembebasan dari keterbatasan dan kungkungan. Bentuk emansipasi wanita tentang pernikahan berjumlah 4, diantaranya wanita berhak menentukan pilihan dalam menikah tanpa paksaan dari pihak manapun. Bentuk emansipasi wanita tentang poligami berjumlah 3, diantaranya mewujudkan pernikahan yang monogami dan terbebas dari otoritas pihak laki-laki untuk melakukan poligami. Dan bentuk emansipasi wanita tentang perceraian berjumlah 1, yaitu berupa perempuan berhak menentukan untuk melanjutkan pernikahannya atau bercerai.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
٥	إهداء
و	وطئية
ز	مستخلص البحث
ح	ABSTRACT
ط	ABSTRAK
ي	محتويات البحث
ن	قائمة الصور
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ- مقدمة
٥	ب- أسئلة البحث
٦	ج- أهداف البحث
٦	د- فوائد البحث
٧	هـ- تحديد البحث
٧	و- الدراسات السابقة
١٠	ز- منهجية البحث
١٠	أ- نوعية البحث

٢ - البيانات ومصادرها	١٠
أ) البيانات الأساسية.....	١١
ب) البيانات الثانوية.....	١١
٣ - طريقة جمع البيانات.....	١١
٤ - طريقة تحقیق البيانات	١٢
أ) استخدام المواد المرجعية.....	١٢
ب) تثليث البيانات	١٢
١) التثليث في المصادر.....	١٢
٢) التثليث في الطرائق.....	١٢
ج) المناقشة مع الآخرين	١٢
٥ - طريقة تحليل البيانات.....	١٣
أ) تقليل البيانات	١٣
ب) عرض البيانات	١٣
ج) إثبات الإستخلاص	١٣
الباب الثاني : الإطار النظري	١٤
أ- المبحث الأول: مفهوم التحرير	١٤
١ - تعريف التحرير	١٤
٢ - تحرير المرأة.....	١٤
ب- المبحث الثاني: مفهوم النسائية	١٥
١ - تعريف النسائية.....	١٥
٢ - النسائية كحركة	١٥
ج- المبحث الثالث: تيارات نظرية النسائية	١٧
د- المبحث الرابع: النسائية الإسلامية	١٩

٥- المبحث الخامس: قاسم أمين نظرية النسائية.....	٢٠
٦- المبحث السادس: مفهوم قاسم أمين نظرية النسائية.....	٢٢
١- التعليم.....	٢٣
٢- الحجاب.....	٢٤
٣- النساء والأسرة.....	٢٨
أ) الزواج.....	٢٨
ب) تعدد الزوجات.....	٣٠
ج) الطلاق	٣١
٧- المبحث السابع: مفهوم الفيلم.....	٣٢
٨- الفيلم وحدة	٣٣
الباب الثالث : مناقشة نتائج البحث	٣٦
أ- لحة عن الفيلم "وحدة" هيفاء المنصور	٣٦
ب- عرض البيانات في فيلم "وحدة" هيفاء المنصور إلى من خلال النظرية النسائية قاسم أمين.....	٣٦
١- تحرير المرأة عن التعليم في فيلم وحدة	٣٧
٢- تحرير المرأة عن الحجاب في فيلم وحدة	٤١
أ) الحجاب الحقيقي	٤١
ب) الحجاب المجازي	٤٤
٣- تحرير المرأة عن النساء والأسرة في فيلم وحدة	٥١
أ) الزواج	٥٢
ب) تعدد الزوجات.....	٥٦
ج) الطلاق	٦٠
الباب الرابع : الخلاصة والاقتراحات	٦٢

٦٢	أ- نتائج البحث
٦٣	ب- الاقتراحات
٦٤	قائمة المصادر والمراجع
٦٨	سيرة ذاتية



قائمة الصور

الصورة ١.١	الصور عن الحجاب، النقاب، والبرق
٢٨	
الصورة ٢.١	صورة غلاف فيلم وجدة
٣٤	
الصورة ٣.١	تعاقب وجدة في هذا المجال
٣٧	
الصورة ٤.١	تحدث وجدة بأبه
٣٨	
الصورة ٥.١	صورة ابنته إقبال
٣٩	
الصورة ٥.٢	تسأل وجدة الى أقبال
٣٩	
الصورة ٦.١	تقرأ وجدة القرآن
٤٠	
الصورة ٦.٢	تحصل وجدة على جائزة
٤٠	
الصورة ٧.١	تذهب أم وجدة للعمل
٤٢	
الصورة ٧.٢	تقابل وجدة بأبه
٤٢	
الصورة ٨.١	تذهب الطالبات إلى المدرسة
٤٣	
الصورة ٩.١	تقابل وجدة بعبد الله
٤٤	
الصورة ٩.٢	تسير وجدة على عبد الله
٤٤	
الصورة ١٠.١	تحدث وجدة بأمه
٤٦	
الصورة ١١.١	تدعو وجدة الى عبد الله لذهاب
٤٩	
الصورة ١٢.١	يحدث أقبال بوجة
٥٠	
الصورة ١٢.٢	وجدة وعبد الله جلسوا معًا
٥٠	
الصورة ١٣.١	تعمل ليلى في المستشفى
٥١	
الصورة ١٤.١	تحدث وجدة بأبيه
٥٢	
الصورة ١٥.١	تشعر سلمى خجولا
٥٤	
الصورة ١٦.١	قال عبد الله إنه يحب الى وجدة
٥٥	
الصورة ١٧.١	تحدث أم وجدة بوجدة
٥٧	

- الصورة ١٧.٢ تعق أم وحدة لوحدة ٥٧
- الصورة ١٨.١ تحدث أم بوحدة ٥٩
- الصورة ١٩.١ تخاصمت والد وحدة ٦٠



الباب الأول

الاطار العام

١- مقدمة

تحرير المرأة هو عملية التخلص من خط الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك التخلص من قيد القانون الحاد من التطور والتقدم للنساء. وأما في اللغة العربية ، يعرف هذا المصطلح بـ "تحرير المرأة" ، عبد العزيز في (مشافعه، ٢٠١٣ ، ص. ٢٥).

وأتفقت سيرتياتي بذلك وقالت إن تحرير المرأة حركة اجتماعية قائمة في حياة المجتمع في سبيل تحسين جودة المرأة لأجل وصول إلى أكثر الجدارة في الحياة ولتصبح جزءاً متمماً من حياة المجتمع (سورتياتي، ٢٠١٢ ، ص. ١).

وقد جربت أشتات الخطوات المتعددة لتحرير النساء طوال هذا الزمان. والحاصل، إذ المرأة المستقلة قادرة لتقديم المساعدة الإيجابية في مجال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، سوف يبدو العالم الإسلامي أكثر انتصارا (نساء، ٢٠١٤ ، ص. ٢).

عند بداية القرن التاسع عشر الميلادي، بدأ مجتمع الشرق الأوسط يتغيرون من ناحية إجتماعيتهم أساسيا. كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا المتطرفة الحديثة، دخلت في العالم الإسلامي ويعتبر أنها أول ما بدأ التاريخ الإسلامي الحديث. ومن إحدى ظواهر التغيير في ذلك الحين وجود حركات التجديد، وهي تحرير المرأة. ومن أهدافها إيقاف التمييز والتفريق في معاملة النساء بالرجال التي جرت منذ زمان طويل، إضافة إلى ذلك أن هذا الأمر هو خطوة لتحقيق المساواة والعدالة بين الرجال والنساء (حميدة، ٢٠١١ ، ص. ٥).

ثم اختصر إسكندر ريتونغا بأن أسباب التمييز الاجتماعي هي وجود تفسير النصوص الدينية (إسلامية) متحيز جنسيا، وكذلك وجود المنشآت الاجتماعية

(عادات وثقافة) التي تضع النساء في وظائف لا تعادل بالرجال (ريطونجا، ٢٠٠٥، ص. ١٣).

الدراسة عن تحرير المرأة غير معودة عن مدار النسائية. وكان أول من اشتغل بكلمة "النسائية" هو المشترك الطوباوي شارلز فورير في عام ١٨٣٧. الأنوثة هي أمر خاص عن حال المرأة. الأنوثة تأتي من اللغة الإنجليزية "femininity" التي لها أهمية مثل الجودة في كون المرأة أو جودة المرأة بمعنى آخر. (وحيد، ٢٠١٦، ص. ١).

تبعد النسائية بإحساس من عدم المساواة بين مكانة المرأة والرجل في المجتمع. وهذا التصور، يؤدي إلى جهود متنوعة لبحث عن أسباب عدم المساواة هذه في سبيل إزالة وإيجاد صيغة لمساواة بين حقوق المرأة والرجل في جميع الأنشاء الحية وفقاً لقدراتها كالبشر. وعلى نطاق عام، يمكن وصف النسائية كوعي من جراء وجود ظلم منهجي للمرأة في جميع أنحاء العالم (إمزيرو رحمن، ٢٠١٥، ص. ١٣١).

في العقدين الماضيين، أنشأت الجماعة النسائية عدة نظريات التي تضع نصب عينيها عن مكانة المرأة في حياة الناس. وتلك تنقسم إلى ثلاثة أجزاء: النسائية المتطرفة، والحركة النسائية الاجتماعية، والنسائية الحرية.

الحركة النسائية المتطرفة عند جوسيفين دونوفان لها الأساس الفلسفى المتساوى بحركة النسائية الاجتماعية، لكن الحركة النسائية المتطرفة تركز حركاتها على تغيير دور المؤسسات العائلية والأنظمة الأبوية. تعتبر العائلة مؤسسة تضفي على هيمنة الرجال حتى دائماً تؤدي إلى الإضطهاد للنساء. وتفترض الحركة النسائية المتطرفة بأن كل أنواع الأنشطة في المنزل (الدور المحلي) هي شكل من أشكال العبودية الذكورية للنساء. لذلك لا بد للمرأة من التخلص عن أغلال الأدوار المحلية وتحث عن نفس المساحة العامة مع الرجال. بل رفضت هذه الحركة القيام بوظائف الإنجاب والولادة ورعاية الأطفال (حميدة، ٢٠١١، ص. ٣).

أما الحركة النسائية الإجتماعية تختلف بالنسائية المتطرفة، إنها تضع كل عينيها على وعي النساء في درجتها المضطهدة. وكثير من النساء لا يعرفن أنهن مجموعات اضطهدن النظام الأبوى على رغم المشتركين بهذه الحركة. هم يعتبرون أن النساء قد اختلفن بسبب أخطائهن بنفسهن، ولا يمكنهن التنافس مع الرجال. هذا الافتراض يكون أساساً للحركة المطالبة بالحرية والمساواة المتقدمة العقولية. لذلك أساس كفاحهم طلب الفرصة والحقوق لجميع الأفراد بما في ذلك النساء، لأن النساء أيضاً المخلوقات العقلانية (حميدة، ٢٠١١، ص. ٣-٤).

سوى النسائية المتطرفة والاجتماعية، هناك أيضاً حركة النسائية الحرية. وأساس الفكرة لهذه المجموعة هو أن جميع البشر، ذكوراً وإناثاً، خلقوا متوازيين ومتتاغمين، ولا ينبغي أن يكون هناك قمع من بعضهم البعض. والنسائية الحرية مستوحاة من مبادئ العرفان بأن الرجال والنساء لهم نفس الخصائص. من الناحية الوجودية، كلاهما متشابهان، حقوق الرجال هي أيضاً حقوق المرأة (حميدة، ٢٠١١، ص. ٤). أكدت مارغو بدران ظهور الحركة النسائية العربية نتيجة من الاختلافات بينعروبة والخطاب الإسلامي، وبين خطاب الحركة النسائية والوطنية، وبين النسائية الوطنية من الدول الشرقية المستعمرة والنسائية الوطنية التي يهيمن عليها الغرب. يسمى قاسم أمين برائد ظهور النسائية العربية. إن دل على شيء فإما يدل على الدور المهم الذي لعبه قاسم أمين في خطاب الحركة النسائية الإسلامية التي أثرت على تطور الخطاب النسائي في العالم الإسلامي خاصة في العربية. وهذا يؤدي إلى كثرة الدراسات التي أعطت الاهتمام الرئيسي بفكرة النسائي لقاسم أمين (بدران، ١٩٩٥، ص. ١٨).

ولد قاسم أمين في مدينة الإسكندرية المصرية في التاريخ ١٨٦٣ ديسمبر الميلادي، اسم والده محمد بك من بلاد تركي (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٠). اسم أممه

كارمة أحمد خطاب المصري (عمارة، ٢٠٠٢، ص. ١٦). وكانت أمه من عائلة محمد علي باسيما (نساء، ٢٠١٤، ص. ٢).

بدأ قاسم أمين دراسته الأساسية في المدرسة رأس العين التي وقعت في قلب المدينة الإسكندرية. ثم عندما انتقلت أسرته إلى القاهرة، التحق دراسته الثانوية في المدرسة التجهيزية. ثم التحق في كلية القانون وحصل على الشهادة في عام ١٨٨١ كان عمره ١٨ سنة. ومن الجدارة بالذكر أن قاسم أمين رجل ذكي وشاطر بدليل كمل دراسته بالسرعة دائمًا. ونظراً إلى الذكاء قاسم أمين، أرسلته الحكومة إلى الجامعة مونبليار بفرنسا لتكمل دراسته، وأخذ في كلية القانونية ثم تخرج في عام ١٨٨٥ (غريبار، ١٩٦٥، ص. ٣٦١).

بعد أن عاد من باريس، عمل قاسم أمين في النيابة العامة وفي مجال العدالة. في عام ١٨٩٢ الميلادي ، صار رئيساً قضائياً في محكمة الاستئناف. وبجانب كونه قاضياً ببعض مدن، أسس قاسم أمين الجمعية المصرية مع صديقه سعد زغلول (أمين ١٩٧٠، ص. ٢٢)

وكان شديداً في نصر المساواة الجنسية عبر كتبه العديدة مثل تحرير المرأة، والمرأة الجديدة، وحالة المرأة في الحياة الاجتماعية تابعة حالة الأدب في الأمة في آل الحياة. خاصة لكتاب تحرير المرأة قد أدى إلى وجود الصراع بين المجتمع المصري في ذلك الزمان لأن يعتبر بدعاوة لإبعاد الحجاب عن النساء (ساليندا، ٢٠١٨، ص. ٣٧٥).

على الرغم من كثیر من كتب عن تحرير المرأة في العالم الإسلامي قبل قاسم أمين، ولكن لم يكن هناك شيء مثل ما عمل قاسم أمين في ذلك الحين. لذلك كثیر من يستخدم هذا الكتاب للمصدر المرجعي والبحث العلمي حول تحرير المرأة (سلطان، ١٩٩٩، ص. ٤).

ولكن قبل أن نظر قاسم أمين تحقيق أفكاره، أي قبل أن نظر نساء بلاده يتمتعن أصل حقوقهن، وفي التاريخ ٢٢ أبريل ١٩٠٨ الميلادي، توفي القاسم عندما بلغ من عمره ٤٥ سنة (نساء، ٢٠١٤، ص. ٣).

هناك فيلم من أفلام يستطيع تحليله بالنظرية النسائية لقاسم أمين الذي وصف عن واقع النسائية السعودية على شفير تركيب الاجتماعي التي تهيمن عليها ثقافة البطريركية. ومن أروع الأفلام لتحليله فيلم وجدة هيفاء المنصور صدر في عام ٢٠١٣ (مولانا، ٢٠١٢، ص. ٤).

وبذلك، يستخدم هذا البحث النظرية النسائية لقاسم أمين لكشف صور النساء السعودية في فيلم "وجدة" هيفاء المنصور وتحليل أشكال تحرير المرأة من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين التي تشمل دراستها عن الحجاب والتربية والزواج وتعدد الزوجات.

من هذا الشرح، اختارت الباحثة عنوان "تحرر المرأة في فيلم وجدة هيفاء المنصور في منظور قاسم أمين النسوي" لتكون قادرة على العثور على أشكال الإناث من التحرر حول التعليم والمحاجب، وحول النساء والأسر على أساس نظرية النسوية قاسم أمين، هناك تحرر حول المحاجب ، مقسم إلى معنيين، هما معنى حقيقي ومعنى المحاجي. وينقسم التحرر من النساء والأسر إلى ثلاثة، أي الزواج وتعدد الزوجات والطلاق.

ب- أسئلة لبحث

انطلاقاً من خلفية البحث المذكورة، وأما أسئلة البحث يمكن شرحها نحو

التالي:

- ١- ما هو شكل تحرير المرأة حول التعليم في الفيلم "وجدة" هيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين؟

- ٢- كيف شكل تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" لهيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين؟
- ٣- كيف شكل تحرير المرأة عن النساء والأسر في الفيلم "وجدة" لهيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين ؟

ج- أهداف البحث

ثم تلخص الباحثة لأهداف البحث اعتماداً من أسئلة البحث المذكورة، وستشرح كما تلي:

- لمعرفة شكل تحرير المرأة عن التعليم في فيلم إقليمي وفق منظور قاسم أمين النسوى
- ١- لمعرفة شكل تحرير المرأة حول الحجاب في فيلم وجدة وفق منظور قاسم أمين النسوى
- ٢- لمعرفة شكل تحرير المرأة عن النساء والأسر في الأفلام الإقليمية وفق منظور قاسم أمين النسوى

د- فوائد البحث

فوائد البحث جنسية ونوعية، وستشرح كما تلي:

- ١- نظرياً
- أ) التوصيف عن التطبيق النظري النسائي الإسلامي للقارئ، وخاصة فيما يتعلق بتحرير المرأة لقاسم أمين.
- ب) إعراف القارئ عن النظرية النسائية وتحرير المرأة في العالم الإسلامي.
- ٢- تطبيقياً
- أ) للباحثة

تطور العلوم والمعرفة عن النظرية الأدب النسائية خاصة تحرير المرأة

لقاسم أمين.

ب) للقارئ

زيادة المراجع للباحثين المستقبليين.

٥- تحديد البحث

في هذا البحث، استخدمت الباحثة النظرية النسائية الإسلامية التي قد بحثها العديد من الباحثين السابقين، ولكن ركزت الباحثة على تحرير المرأة السعودية لقاسم أمين الذي تضمن فيها تحليل عن الحجاب والتربية، وحول النساء والأسر في فيلم وجده لميفاء المنصور.

و- الدراسة السابقة

وجدت الباحثة الدراسات السابقات المتعلقة بهذا البحث هي:

أ- إيليانا سيرينغار. ٢٠١٦. أفكار قاسم أمين حول تحرير المرأة. دراسة الأجناس الاجتماعي. والمدف من هذه الدراسة هو استكشاف أفكار قاسم أمين "تحرير المرأة" كموضوع رئيسي للإصلاح استناداً على غيرة التحرير والتنفيذ للمرأة. وبرزت هذه الفكرة كمظهر وتحليلات الفكرى الذى يتعلق بواقعة المرأة المصرية، التي أثارت على حد التسامح. واستخدم هذا البحث منهاجاً وصيفياً، باستخدام الكتب والمحلاط العلمية وغيرها كمصادر البيانات. وشدد قاسم أمين على أن الإسلام فرض على كل شخص تعادل الحقوق في عالم التربوي بين الرجال والنساء. والنتائج في هذا البحث هي أن قاسم أمين يركز على رؤية وقضية التعليم في فكرته. وهناك وعي المصريين بالموقف المهم للمرأة في عالم التربوي، وهناك

فرصة للمرأة يمكن أن تستعمل اهتمام الحكومة في سبيل تصحيح العدالة الدينية في مصر. هذا المظهر تغير أحوال المرأة المصرية في هذا الراهن.

ب- شريفة فوزية. ٢٠١١. تحرير المرأة في العالم الإسلامي. إن الهدف من هذا البحث هو وصف الأراء الإسلامية عن تحرير المرأة، ومفهوم تحرير المرأة من نظرية النسائية لقاسم أمين، وأثر أفكاره في العالم خاصة في مصر. أما النتائج من هذا البحث هي أن الإسلام منح الحقوق للمرأة الحرية في طلب العلم. تُمنح المرأة أيضاً الحقوق في أداء الوظائف الاجتماعية كما أدىها الرجال (التوبة : ٧١). علاوة على ذلك، أن الله أكد المساواة بين الرجل والمرأة من حيث الحصول على المكافأة والدخول إلى الجنة (آل عمران: ١٩٥ ، النحل: ٩٧ ، النساء: ١٢٤). المفهوم من إفاده النساء عن قاسم أمين هو الوصول إلى تقدم وتفوق البلد، ولا بد من إفادتهن بوسيلة التربية، وترك الحجاب، وتكرار المراجعة عن المؤسسات الأسرورية والمؤسسات المنكحات لا سيما عما يتعلق بتعدد الزوجات والطلاق. وقد أدت أفكار قاسم أمين عن تحرير المرأة إلى تطور وتقدم حقوق النساء في جميع أنحاء البلدان.

ج- أنوار مسعدي. ٢٠٠٩. صورة المرأة المصرية في روایة البداية والنهاية لنجيب محفوظ: دراسة تحليل النقد الأدب النسائي خلال النظرية النسائية لقاسم أمين. هذا البحث يحلل عن صورة المرأة وصفياً من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين. تبحث النسائيات الإسلامية عن النصوص الدينية التي تعتبر حماية وقوية مصالح الرجال. أما النتائج في هذا البحث وجود هيمنة الرجال في آرائهم للنساء. إضافة إلى ذلك، توجد عناصر السيطرة في الرجال التي سعت إلى تعزيز هيمنة الرجال. فهذه هيمنة والسيطرة، تؤدي إلى تعدد العنف على الوجيهات. وأن دين الإسلام الخينيف كوسيلة لحماية المسلمين. لكن بالعكس أستخدم لتعزيز موقف الرجال. عند أهل

النسائيين، فإن ذلك عاقبة من خطأ تفسير النصوص الدينية وقوة الأيديولوجية الأبوية عند المجتمع الإسلامي.

د- محمد أليف مولانا. ٢٠١٦. صورة المرأة المصرية في رواية البداية والنهاية لنجيب محفوظ: دراسة تحليل النقد الأدب النسائي خلال النظرية النسائية لقاسم أمين. تحليل الخطاب عن هيكل الاجتماعي لمجتمع المملكة العربية السعودية في فيلم وجدة. نوع الفيلم وجدة هو ألماني والعربي، أخذ من قصة فتاة عمرها ١٢ سنة ولها عزم في الحصول على الدراجة وسط تيار ثقافي يمنع كل امرأة من ركوب ما. فهذا الفيلم مسيء للحكومة السعودية لأن يتعلّق بالنظام الدولي وبنشر الخطاب عن أحوال الحركة وحقوق المرأة. نظر هذا البحث كيفية هيكل الاجتماعي للمجتمع السعودي في التعامل الاجتماعي عندما أصحاب الأخبار التي تحد حقوق المرأة ويتم إنتاجها باستمرار. وهذا البحث يستخدم نظرية الهيكلية والتحليل الأنثاس والآيديولوجية الأبوية والخطاب في الفيلم. ثم استخدم الباحث نظرية الخطاب النقطي لنورمان فيركلو. أما النتائج في هذا البحث هي أن النساء في هذا الفيلم بانت كأشخاص دائماً تعتمد على الرجال، والنساء كمحلوق تناسلي في الدرجة الثانية ولا تزال هو الشيء الذي اختارها الرجال في الزواج. وكذلك الأخبار الغامضة، بأن كل ما وقعت في النساء يؤدي إلى فساد الأخلاق الاجتماعية ويثير الرغبات التناسلية الذكرية.

انطلاقاً من البيانات المذكورة، هناك الأمور المتساوية والمختلفة الموجودة بين هذه البحث والدراسات السابقة، وهي وقعت في تحديد البحث، ومجتمع البحث، والنظرية، وطريقة تحليل البحث. وأما الفرق بين هذا البحث والدراسة السابقة هو وقع في الإطار المستخدم عند الفيلم وجدة. وفي هذا البحث ركز الباحثة دراساتها على تحليل النسائية لقاسم أمين التي شملت فيها الحجاب والتربية والزواج وتعدد الزوجات في الفيلم وجدة لهيفاء المنصور.

ز- منهجية البحث

إن بحثا علميا يمكن تبريره لو استخدم طريقة مشروعة. منهاجية التحليل البحث. ومنهجية البحث هي طريقة لبحث عن الحقائق القائمة على البيانات المناسبة التي يمكن تبريرها. منهاج العلمي. لذلك، ستشرح منهاجية البحث في هذا البحث كما يلي:

١- نوعية البحث

إن نوعية هذا البحث هو بحثا وصفيا لأنه يشرح الأمور بطريقة وصفية مع تصنيفها حتى صارت نتيجة مبينة. وتلك النتيجة تسهل في عملية البحث وملاحظتها، لذلك استخدم الباحثة في هذا البحث بحثا وصفيا.

وأما البحث الوصفي عند برهان بونجين هو بحث يصف أمورا، ويلخص شتى الظروف المختلفة، والمواقف المتنوعة والمتغيرات المتعددة التي تنشأ في المجتمع كالمشاكل، ثم تظهر المشكلة إلى أوجه كشيمة أو وصف عن ظروف أو حالات أو متغيرات معينة. ونوع البحث الوصفي يتكون من المنهج الكمي والمنهج الكيفي، والمنهج الكيفي هو البحث العلمي مع بيانات معبرة بشكل كلمات أو جمل أو أوصاف (بونجين، ٢٠١١. ص. ١٢٤). يستخدم هذا البحث من نوع البحث الكيفي. البحث الكيفي هو الذي يهدف إلى التعريف على شكل مشكلات موضوع ما، وقد يكون ذلك عن طريق المسح وما يؤدي إليه من اكتشاف مشكلات مجال (عيادات، ١٩٩٩، ص. ٥٧).

انطلاقا من تلك التعريفات، تعتبر الباحثة على أن هذا البحث يُوجَّه لتحليل المشاكل في وقت البحث أو في الوقت الراهن، لذا يهدف البحث الوصفي لتقديم وصف عام عن مجتمع ما أو مجموعة معينة.

٢- البيانات ومصادرها

ذكر لوفلاند ولوفلاند أن مصادر البيانات الرئيسة في البحث الوصفي الكيفي هي الكلمات والفعاليات. أما الباقي هي البيانات الإضافية مثل الوثائق وغيرها

(موليونج، ٢٠١٦، ص. ١٥٧). اعتماداً من الحصول على مصادر البيانات،

فاستخدمت الباحثة نوعي مصادر البيانات لهذا البحث كما يلي:

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي حصول عليها فوراً من مصادر البيانات الأولى

من محل البحث أو مجتمع البحث (بونجين، ٢٠١١. ص. ١٢٤). ومصدر

البيانات الأساسية في هذا لبحث هو فيلم الوجدة لهيفاء المنصور.

ب) البيانات الثناوية

البيانات الثانوية هي الحصول عليها من مصادر البيانات الزائدة وتأكيد

للبيانات الأساسية. وتستخدم البيانات الثانوية في هذا البحث مراجع البيانات

نصاً وغير نص لدعم هذا البحث.

٣- طريقة جمع البيانات

الطريقة لجمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي المشاهدة والتسجيل

والتدوين والتحليل. والمشاهدة كعملية لفهم مصادر البيانات الأولية وهي فيلم

وجدة بحيث يمكن الكاتب من اكتساب الرسائل الصريحه و الرسائل الضمنية

الموجودة في الأعمال الأدبية. وبالتالي تقوم الباحثة بتسجيل المعلومات والبيانات

سواء كانت الأفكار الأساسية أو الأفكار الثانوية.

الخطوات في جمع البيانات لحصول على نتائج أهداف البحث سيشرح كما

يليه:

أ) مشاهدة فيلم وجدة والتركيز في المشاهد المرتبطة بالعناصر النسائية.

ب) تسجيل الحوار المهم الوارد في الفيلم.

ج) عثور معنى المفردات المسجلة في المعجم العربي أو كتب تتعلق بها.

د) تحليل الكلمات المسجلة من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين.

هـ) تقديم نتائج التحليل في البحث العلمي.

٤ - طريقة تحقيق البيانات

يستخدم هذا البحث تحقيق البيانات بثلاث مراحل:

أ) استخدام المواد المرجعية

تحاول هذه الطريقة لزيادة ضمانة المعلومات المطلوبة عن طريق استخدام المواد المرجعية الكافية. والسعى للحصول على مراجع كافية كتوفير مصادر البيانات إلى حد أعلى مثل توفير الكتب والمحاضرات والصحف ووسائل الأعلام الإلكترونية وكذلك الحقائق الميدانية مثل حاشيتها.

ب) تثليث البيانات

قال دينزين أن التثليث هو طريقة إعادة النظر في تحقيق ضمانة البيانات التي تنتفع شيء آخر (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٣٣٠). ويستخدم هذا البحث التثليث في المصادر والطائق.

١) التثليث في المصادر.

لقد شرح باتون أن التثليث في المصادر هو المقارنة والمراجعة في درجة الثقة المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من خلال الوقت والأدوات المختلفة في البحث الوصفي الكيفي (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٣٣٠).

٢) التثليث في الطائق

لإختبار مصداقية البيانات يمكن عمليته بطريقة مراجعة إلى مصادر متساوية بطريقة مختلفة. عند عملية تثليث الطائق، يمكن اكتساب البيانات عبر المشاهدة والنقل والتحليل.

ج) المناقشة مع الآخرين

عند عملية تكميل البحث العلمي، تناقش الباحثة دائمًا مع الآخرين لتشاور الأفكار أو الآراء. وذلك في سبيل الحصول على النقد أو الإقتراحات

حول مدار المبحث. علاوة على ذلك، لأجل معرفة ضعف البيانات أو نقصها.

٥- طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل البحث الوصفي وتلك للأجل تدعيم وتفوية تحليل البيانات. هناك ثلاث الطائق المستعملة، اقتبس من سوغيونو عبر كتابه "فهم البحث النوعي"، تلك ثلاث الطائق على النحو التالي (سوغيونو، ٢٠٠٧، ص. ٩٢-٩٩):

أ) تقليل البيانات (تقليل البيانات)، وهو جزء من عملية التحليل بشكل التحليلي فائدته للتعزيز، و التقصير، والتركيز، نفي الأشياء غير المهمة وتنظيم البيانات بحيث يمكن إستخلاصها.

ب) عرض البيانات (عرض البيانات)، أي ترتيب المعلومات التي يمكن استخلاصها، حتى يسهل الفهم فيما حدث الواقع.

ج) إثبات الإستخلاص، وهو الإستخلاص المثبت خلال النظر و تحقيق البيانات، مع مراجعتها لحظة عند الحاشية الميدانية للحصول على فهم أسرع.

في بهذا، يمكن الاستخلاص في البحث الوصفي إجابة أسئلة البحث المسبوكة منذ البداية، ولكن قد لا يمكن إجابتها كما صدرت في الأمام لأن المشكلة وأسئلة البحث في البحث الوصفي الكيفي مازالت مؤقة في وستتطور بعد أن حضر الباحث في الميدان.

الباب الثاني

الإطار النظاري

١- مفهوم التحرير

١- تعريف التحرير

تحرير معناه لغة مص (معلوم، ٢٠٠٨، ص. ٢٦٩). أصل كلمة التحرير من اللاتيني "emancipatio" . يعني التحرير من قوة السلطة. معنى كلمة التحرير اصطلاحا هو "الحرية من اللحم أو السيطرة أو القوّة المهيمنة" (ستيل، ٢٠٠٠، ص. ٢٢٠). وفقا لأراء، يعرف التحرير بحرية الأطفال من سيطرة والديهم أو العبيد من موهم أو السوداء من نظام الأبيض. إذن، التحرير هو خطوة مهمة لوجود التحرير (ستيفحتيس، ٢٠٠٠، ص. ٢٢٠).

كما قاله نيوريل، في العصر الروماني، كان تحرير الطفل الذي لا يزال طفلا من سلطة الوالدين مثل الارتفاع لحقوق الشهادات والدرجات (حسري، ٢٠١٤، ص. ١٠٧-١١٤).

٢- تحرير المرأة

إن تحرير المرأة هو الحركة الإجتماعية في المجتمع لتحسين النوعية الذاتية للمرأة لتحقيق الحياةائق من قبله وتكون جزءاً من المتكامل في حياة الناس (ساريياتي، ٢٠١٢، ص. ١٩).

إن تحرير المرأة هو وجود من جهاد نضال المرأة كى تكون كرامتها وقيمها متساوية بالرجل. يُعرف تحرير المرأة على ضوء الجمهور كحركة مقاومة ثقافية أطلقتها الناشطات النسائيات اللائي في أول قرن التاسع عشر بالدول الغربية راتنا في (فتودينج، ٢٠١٨، ص. ٣).

- ١ - وكل ذلك يجعل المرأة أن تظهر نفسها في المجال العام مثل تكون موظفة ومقدمة وصحفية ونوجة الإعلان وفنانية وموسيقية وسياسية حتى عاملة البناء.

والآن، تعتبر المساحة العامة التي كانت محرّمة للمرأة في القديم مكانًا للتعبير عن أنفسهنّ وتحقيقها. تستطيع للمرأة أن تفعل بحرية كلّ الأشياء مثل ما يقوم بها الرجال. المساواة بين الحقوق والمساواة بين الجنسين هي المعنى الرئيسي لتحرير المرأة (موستيكاوي، ٢٠١٥، ص. ٦٦). تعريف النسائية

ب- مفهوم النسائية

١- تعريف النسائية

نسائية خاص بالنساء، فيه صفات النساء وهو من نساء جمع إمرأة (معلوم، ٢٠٠٨، ص. ١٤٠٨). أصل كلمة النسائية هي من اللاتينية *femina* ومعنىها هي المؤنث. إجمالاً، عرفت شخصيات النساء بالخصائص النسائية مثل الأمومة، والأنفة، والحنانة، والجمالية، وغير ذلك. السمة النسائية هي تصوير الذي يتطور في المجتمع عن الشخصيات النسائية المثالية. وفي معنى آخر، كُوّنت الأنوثة عن طريق الاجتماعي فيما يتعلق بطبعية الأنوثة (وحيد، ٢٠١٦، ص. ١).

وفي رأي آخر، لقد بيّن باسين وخان النسائية كالوعي بالظلم المنهجي للمرأة في قطاعات الحياة المختلفة، وكذلك الإجراءات الوعائية التي أقامتها النساء والرجال لتغيير الوضع (باسين وخان، ١٩٩٥، ص. ٥).

٢- النسائية كحركة

في الحقيقة، لدى المرأة الخصائص لطبيعتها مثل التعاطف، وشعرت بمشاعر الآخرين، والإرادة في رعاية الآخرين. بإضافة إلى ذلك، كثير من التمييز والمضايقة والاغتصاب والآراء مع عقلية النساء أدنى من الرجال مما يؤدي إلى عدم المساواة الاجتماعية. لذلك، إذن، ظهرت الحركة لرفع الكراوة والمساواة والحقوق مع الرجال وتسمى بالحركة النسائية (غلوريمارج، ٢٠١٧، ص. ٩٩).

لقد ظهرت الحركة النسائية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بأمريكا. ركزت هذه الحركة على القضية، وهي الحصول على الحق للاختيار (*The Right to Vote*). بعد إعطاء الحق للاختيار الحق للاختيار في عام ١٩٢٠، إنخفضت الحركة النسائية. لم يرفع درجة المرأة الدعوى حول عام ١٩٥٠. لذلك، عرفت النساء الالئية حين تصير ربات بيوت. خلال هذه الفترة، كثير من النساء الالئية يعملن كالنشاط خارج منازلهن، أنانغ هاريس هيمواون في (مقويدين، ٢٠١٣، ص. ٥٠٢).

في أثناء قرن التاسع الماضي، عندما ظهرت الحركات الليبرالية خاصة بعد أن نشرت بيتي فريدان كتاب "سحر النسائية" (١٩٦٣)، حصدت الحركة النسائية عصرها. كانت الحركة النسائية مفاجأة كبيرة للمجتمع لأنها أعطت وعيًا جديداً، خاصةً للنساء بأن الدور التقليدي للمرأة تحول إلى وضع المرأة في وضع غير مواتٍ، أي دور التبعية، أنانغ هاريس هيمواون في (مقويدين، ٢٠١٣، ص. ٥٠٢). على النطاق أوسع، لقد شكل وصف النساء بأنها الوعي عن الظلم منظماً للمرأة في جميع أنحاء العالم (إزمير ورومأن، ٢٠١٥، ص. ١٣١).

بدأت النسائية بتصور عدم المساواة في مكانة المرأة من الرجال في المجتمع. والنتيجة لهذا التصور، نشأت الجهود المختلفة لدراسة أسباب عدم المساواة من أجل القضاء وإيجاد الصيغة للمساواة في حقوق المرأة والرجال في جميع المحالات بما يتواافق مع إمكاناتهم كالبشر. الحركة النسائية ترفض كل ما هو خاضع للثقافة المهيمنة ومهينة، سواء في مجالات السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية الأخرى، في الداخل (فاتودينج، ٢٠١٨، ص. ٣). وفي رأي آخر، فإن الحركة النسائية ليست المحاولة لمقاومة النساء ضد الرجال، أو المحاولة لخماربة المؤسسات الاجتماعية، أو الجهد الرامي إلى إنكار طبيعة المرأة فحسب، بل هي المحاولة لإنهاء اضطهاد المرأة واستغلالها. النسائيات هي الكفاح من أجل تحويل الأنظمة والهيكل الاجتماعي غير

العادلة إلى العدالة للرجال والنساء، فقيه في (سوهارتو و سوغيهاسوتو، ٢٠١٥، ص. ٦٣).

تحتوي النسائية على ٣ مفاهيم المهمة ، وهي (أريمي وفالتينا، ٢٠٠٤، ص.

:٧)

- أ) النسائية هي الاعتقاد بأنه لا يوجد فرق في الجنس، وهو يعارض وجود موقع هرمي يؤدي إلى منصب الرئيس والأدنى بين الجنسين.
- ب) النسائية هي الاعتراف بوجود بناء اجتماعي وثقافي في المجتمع الذي يؤدي النساء.

ج) تتحدى النسائية الاختلافات التي تمزج بين الجنس والجنس بحيث تصبح المرأة مجموعة منفصلة في المجتمع.

ج- تيارات نظرية النسائية

وفقاً لحاكسون وسورينسن، هناك العديد من المقاربات النظرية الرئيسية لل النوع الاجتماعي أو النسائية، وهي كما يلي (حاكسون، ٢٠٠٥، ص. ٣٣٥-٣٣٦):

- ١- تحظى النسائية الليبرالية بالأولوية الرئيسية، وهي المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء الذين يتمتعون بحرية وسعادة للبشر. إن جذور الحركة النسائية الليبرالية لها جذورها في الفلسفة الليبرالية ولديها المفهوم أن الحرية هي الحق لكل فرد، لذلك يجب أن يعطي الحرية لاختيار دون تقيد من قبل الرأي العام والقانون. اعتمدت هذه النظرية على الحرية والمساواة في العقلانية.

- ٢- صورت النسائية الماركسية أو الاشتراكية موقف المرأة المتدينة في البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من النظام الرأسمالي، وكذلك وجود تحليل أبوبي (التركيز على الرجال). أمّا التركيز هو الرأسمالية والبطيركية التي تضع النساء في الموقف غير ممizza. وفقاً لرأيهم بأن إلغاء النظام الرأسمالي هو وسيلة للنساء كي يحصل على المعاملة

- المساوية. ينظر هذا الضوء إلى مشاكل المرأة في الإطار لنقد الرأسمالية. لقد افترض أن مصدر اضطهاد المرأة هو من أساليب الاستغلال والإنتاج الطبقي. الخفض موقف المرأة بسبب مفهوم أنشطة إنتاج الملكية الخاصة التي تهدف في الأصل لتلبية احتياجاتهن الخاصة ثم إلى احتياجات التبادل. ظهرت النسائية الاجتماعية كنقد للنسائية الماركسية. كما قال هذا التيار أن النظام الأبوي يبرز قبل الرأسمالية، ولن يتغير بعد إذا انقضى الرأسمالية. استخدمت النسائية الاجتماعية التحليل الجنسي والطبقي لفهم اضطهاد المرأة.
- ٣- تطورت النسائية الراديكالية النسائية الاستقلالية الكثيرة حتى تتمكن في منع خضوع الجنس إلى البرامج التقليدية. لذلك يرفضون كل الخطوات العملية ويقومون على الخطوات النظرية والتطبيقية لتطوير التحليل الجنسي. لقد اعتمد هذا الضوء على الرأي القائل بأن اضطهاد النساء تقع بسبب نظام أبوبي (نظام يركز على الذكور). في الحقيقة، لقد حاولت هذه المدرسة إلى تدمير النظام الأبوي الذي يركز على الوظائف البيولوجية لجسم المرأة.
- ٤- النسائية التيوLOGية. تطويرت هذه النظرية بناءً على فهم التيوLOGية الحرّية الذي يقول على أن نظام المجتمع المطابقة بالإيديولوجية والدين وقواعد المجتمع. يعتبرون أن سبب اضطهاد النساء من قبل الرجال هو التيوLOGية أو أيديولوجية للمجتمع الذي يضع النساء تحت الرجال (تابع).
- ٥- النسائية البيئية. هذا التدفق هو نوع من الحركة النسائية التي تنتهي الاتجاه السائد في تعاليم الحركة النسائية ، لأنها تميل إلى قبول الاختلافات بين الرجال والنساء. نقدت النسائية البيئية أفكار المدارس السابقة التي تستخدم مبدأ الذكورة (الأيديولوجية للحكم) في المحاولة لإنهاء اضطهاد المرأة بسبب النظام الأبوي.

د- النسائية الإسلامية

في مدة طويلة، قد سيطر التفسير المهيمن للمرأة على آراء والاعتقاد للمسلمين في هذا العالم. لقد وفر ظهور النسائية في الغرب مصدر الإلحاد المميزة لعديد قليل من المسلمين (المترجمين الفوريين) عن أهمية إعادة التفسير وإعادة صياغة الفقه للمرأة (فهم القانون) (بوديمان، ٢٠١٦، ص. ١).

أعرفت النسائية الإسلامية في القرن التاسع عشر. تطورت النسائية في البلدان التي تكون فيها الغالب من المجتمع المسلمين، مثل جزيرة العرب والمصر والمغرب وماليزيا وإندونيسيا. خصائص النسائية الإسلامية هي المحاولة لتفكيك مصادر المشاكل في التعاليم الإسلامية والتساؤل عن أسباب ظهور هيمنة الذكور في تفسير الحديث والقرآن ، شبانة فاطمة في (مقويدين، ٢٠١٣، ص. ٥٠٣).

استناداً إلى آيات القرآن التي تنفذ أهمية العدالة والمساواة، فإنها تحاول على طلب أصل المشكلة، لماذا يظهر التفسير غير العدالة في إعطاء المواقف بين الرجال والنساء. فإن المفكريات للنسائيات المسلمات يحاولن لتفكيك فهم العلماء فيما يتعلق بالنساء التي يضعن النساء في مناصب أدنى من الرجال في الموقف العلني. أقامت القيادات النسائية المسلمة في إجراء الدراسات الإسلامية التي هي منظور جنساني وتفكير في فكرة وضع المرأة في الإسلام (بوديمان، ٢٠١٦، ص. ٢).

في التعبير عن الخطابات المذكورة أعلاه، يمكننا أن نرى الكتاب من خلال الأعمال الأدبية التي تعبّر عن جماليا باستخدام وسائل الإعلام اللغوية في شكل كتابة، المكونات حقيقة. يظهر الأدب أحياناً كرد فعل على ملاحظات الفنانين (علماء الثقافة) على الواقع العملي الذي يحاول بعد ذلك الظهور من جديد في "الواقع الخيالي" لعمله. أو ربما نشأت الأدب من الخيال الإبداعي للفنانين خلق واقع القيم التي كان يأمل فيها، كلامها يقتصر على عمله وينفذ تدريجياً على الأوساط الاجتماعية، حيث عاش الفنان، أصغر علي مهندس (كوسومواطي، ٢٠١٣، ص. ١٢٥).

في عالم النسائية الإسلامية، كانت الدولة المصرية أول دولة إسلامية تدرك ذلك، لذلك كان المصريون أول من أبرم عقداً مع العالم الغربي. كان الطهطاوي من بين المفكرين الإسلاميين في مصر الذين طرحاً أولاً أفكار تحرير المرأة. لكن المفكر الذي يحظى باهتمام كبير ويقرر مناقشة هذا الأمر هو قاسم أمين (حسري، ٢٠١٤، ص. ١٠٨). قاسم أمين، نسائية من الشرق الأوسط وغالباً ما يشار إليها باسم "الأب النسائي العربي" (أمرواتي، ٢٠٠٩، ص. ٢٦). على الرغم من أن فكرة تحرير نساء قاسم أمين لم يتم قبولها في يومه، إلا أنها لها تأثير كبير في إطار تقدم المصريين بشكل خاص والعالم الإسلامي عموماً (حسري، ٢٠١٤، ص. ١٠٨).

٥- قاسم أمين نظرية النسائية

ولد قاسم أمين في الإسكندرية في ديسمبر عام ١٨٦٣. وكان والده محمد بيك محافظاً بدمياً تركياً في مسقط رأسه. في حين أن والدته هي امرأة مصرية. عائلة محمد بك هي عائلة محترمة نشأت من حاكم الدولة وتصنف على أنها ثرية. قبل أن تتزوج بيك أمين من والدة قاسم أمين، كانت قد تزوجت بالفعل امرأة تركية أولاً. إذن والدة قاسم أمين هي زوجة والده الثانية (مسرورة، ٢٠١٧، ص. ٩٢).

حصل قاسم أمين على التعليم الأساسي في مدرسة رأس التين بوسط الإسكندرية. بعد الانتهاء من المدرسة الابتدائية في الإسكندرية، انتقلت عائلته إلى القاهرة، واصل تعليمه الثانوي في مدرسة التاجزية. قاسم أمين معروف بالأطفال الأذكياء. وقد ثبت ذلك من خلال دراساته التي تنتهي دائماً بشكل أسرع مما ينبغي. في عام ١٨٨١ في سن ١٨، نجح في الحصول على شهادة طبية. في إشارة إلى الذكاء الذي يمتلكه قاسم أمين، تم إرساله من قبل الحكومة لمواصلة دراساته في جامعة مونبلييه بفرنسا، حيث أخذ مجال الدراسات القانونية وتخرج في عام ١٨٨٥ وفقاً لغريبار في (مسرورة، ٢٠١٧، ص. ٩٣).

مع خلفية تعليمية في قاسم أمين في مجال القانون، عمل محامياً في مكتب تابع لمحامي كبير و معروف، مصطفى فهمي باسيا. في عام ١٨٩٢ وفقاً لخبرته، عمل قاسم أمين كمدعى عام ومستشار قانوني في المحكمة المحلية المصرية في عام ١٨٩٢ (مسرورة، ٢٠١٧، ص. ٩٣).

خلال حياته في الغرب، رأى قاسم الأشیاء التي دفعت عملية التطور السريعة في الغرب تکمن في مشاركة المرأة. في الغرب، تحصل المرأة على التعليم اللائق ك الرجال، بينما في مصر، لا تحصل المرأة التي يبلغ عددها نصف المواطنين على تعليم وقد لا تشارك مع الرجال في مختلف الأنشطة المجتمعية. مع وضع ذلك في الاعتبار، بدأ بكتابة العديد من الأعمال المنشورة في مجلة المؤيد. واحدة من أكثر مقالاته شعبية هي "وضع المرأة في الهيأكل الاجتماعية يتبع حالة الأمة" (نساء، ٢٠١٤، ص. ٣).

بعد أن عرفت العديد من المقالات لجمهور عريض، ثم في عام ١٨٩٩ م، أنتج قاسم أحد أعماله البسيطة التي يمكن التبؤ بها، ولكن اتضح أنه نجح في التسبب في انفجار كبير للمجتمع المصري بحركة تجديد وثورة اجتماعية وهي كتاب "التحرير المرأة". تسبب هذا الكتاب في اضطراب في المجتمع المصري. المحافظون يهاجمون ويفكرون في دعوتهم إلى التخلص من الحجاب. لكن هناك مجموعات أخرى تدافع عنها (نساء، ٢٠١٤، ص. ٣).

نشر كتاب تحرير المرأة من قاسم أمين لأول مرة في عام ١٨٩٩ م، وترجم أيضاً بلغات أوروبية مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية في نفس العام. كتاب تحرير المرأة هو كتاب يتحدث تحديداً عن حقوق المرأة. بشكل عام، يحتوي النص على الدعوة للشعب المصري حتى يدافعوا حركة تحرير المرأة. في كتاب تحرير المرأة، يكتب قاسم أمين أفكاره حول مختلف القضايا، بترتيب الفصول؛ (١) تربية المرأة، (٢) حجاب النساء، (٣) المرأة والأمة ، ويختتم برأيه بما يتعلق بالنساء في الأسرة، (٤) العائلة. في فصل تربية المرأة، دافع قاسم أمين عن الحقوق التعليمية للمرأة المصرية ،

لأنه في المجتمع المصري عموماً اعتبر النساء اللواتي خلقهن الله مخلوقات ضعيفة. هنّ قوّة العقل والتفاهم أقل من قوّة الرجال. لذلك لا تُمنح المرأة فرصة التعليم، باستثناء التعليم الذي يتعلّق بواجباتها اليومية في البيت. في فصل حجاب النساء قال أمين إنّ الحجاب لا يحتاج إلى صيانته لأنّه لا يوجد نص يتطلّب الحجاب. ليست طريقة ارتداء الحجاب المطبق في مصر إلّا تقليد ولد كتفاعل اجتماعي بين الأمم التي كانت تعدّ جيدة وتعدّ كملابس إسلامية (جاندرا، ٢٠١٨، ص. ٧٠).

في كتابه التالي، المارة الجديدة ، الذي نُشر عام ١٩٠٠ م، واصل قاسم أمين دعوته. هناك كرر أفكاره الواردة في الكتاب السابق بجرأة ومنطقية للغاية. بحجج دقيقة ومنطقية، ينكر أولئك الذين يهاجمون وينتقدون كتابه الأول (نساء، ٢٠١٤، ص. ٤-٣).

أهمت أعمال قاسم وأعطت الكثير من الآراء للمجتمع المصري في ذلك الوقت، ولكن قبل أن يرى قاسم تتحقق أفكاره، أي قبل أن يشهد أن النساء في بلداته يتمتعن بحقوقهن بشكل صحيح، في ٢٢ أبريل ١٩٠٨ ، توفي القاسم في ٤٥ عاماً (نساء، ٢٠١٤، ص. ٤).

و- مفهوم قاسم أمين نظرية النسائية

تكن روؤية مفهوم نظرية النسائية لقاسم أمين في ثلاثة النصوص الأدبية له، وهي: "المصريون" و "تحرير المرأة" و "المارة الجديدة". قبل كتابة كتاب "تحرير المرأة" ، كتب قاسم كتاباً باللغة الفرنسية بعنوان *Les Egyptiens* المترجم باللغة العربية "المصريين" (أهل مصر) في عام ١٨٩٤ . وقد كتب هذا الكتاب استجابةً لعمل كتاب مستشرقين من فرنسا *Duc d'harcourt* بعنوان "مصر والمصريون" (مصر وأهلها). في كتابه، انتقد *Duc d'harcourt* على الثقافة المتخلفة في مصر وفي

فصل خاص كتب عن التقاليد التي تربط بين حرية المرأة المصرية. وانتقد على الحجاب والتقاليد الأبوية في الأسرة المصرية (مشافعة، ٢٠١٣، ص. ٢٦).

كمصريّ الموصف بالوطنية، لم يستطع قاسم أن يقرأ بهدوء *d'harcourt* حتى أصابه المرض لمدة أسبوعين. ولذلك أقام بالإجابة على انتقادات دوك هاركورت من خلال كتابته كتاب "المصريون". في كتاب قاسم حاول الإجابة على انتقادات دوك هاركورت من خلال الدفاع عن الدين والأمة، ولا ينسى في فصل خاص، دافع قاسم عن ثقافة المرأة العربية خاصة المصرية عن الثقافة التي سادت فيها مثل الحجاب وتعدد الزوجات وانتقد على الحرية في الغرب التي يؤدي إلى انخفاض مرتبة النساء عنده (مشافعة، ٢٠١٣، ص. ٢٦).

لكن بعد خمس سنوات، في عام ١٨٩٩، كتب قاسم كتاباً بعنوان "تحرير المرأة". في الكتاب، تحول قاسم إلى الدفاع عن حرية المرأة الأوروبية وانتقاد الثقافة المصرية التي تميز ضد المرأة. لذا فإن أفكار قاسم عن النساء في كتاب "المصريون" تختلف عن آرائه عن النساء في كتاب "تحرير المرأة" (مشافعة، ٢٠١٣، ص. ٢٦).

بشكل عام، فإن المفاهيم عن النظرية النسائية لقاسم أمين الواردة في الكتب

الثلاثة هي:

١- التعليم للمرأة

يرى قاسم أمين أن تعليم المرأة هو الأداة الوحيدة لتحرير المرأة من ممارسة تهميشها وإخضاعها. لأن عند قاسم أمين، لا يوجد الفرق بين الرجال والنساء. وظائف الأطراف، والشاعر، وقوة التفكير وطبيعة البشرية، كلها متساوية. وبعد ذلك، يقال على الرغم من أن هناك رجال يتتفوقون على النساء من حيث العقل والقدرة البدنية وذاك لأن لديهم العديد من الفرص للقيام وتدريب العقل في وقت واسع. بينما تقتصر النساء على استخدام كل من نقاط القوة المحتملة وإجبارهن على متابعة موقف صعب وعدم إعطاء ظروف مناسبة (زيكون، ٢٠١١، ص. ٥٥٤-٥٥٥).

لا يحتاج تعليم المرأة فقط حتى يكون قادرًا على إدارة الأسرة حيًّا، بل يجب أن يكون أكثر من ذلك لتوفير التعليم الأساسي للأطفال (زيكوان، ٢٠١١، ص. ٥٥٥). لأن الأم يجب أن تكون قادرة على العمل كمعلمة جيدة ، لأنها تكون "أول مدرسة لأطفالها" ، حتى أنها جوهرية وهامة للغاية بالنسبة لمستقبل الأطفال كجيل جديد (سيرigar، ٢٠١٦، ص. ٢٥٨).

لذلك، يجب إعطاء النساء الفرصة للتعلم مثل الرجال للحصول على جيل متواكب وقبول الآراء من الخارج، فمن الضروري توفير المعرفة في مختلف التخصصات التي تتوافق مع مستوى التعليم في المدارس الثانوية. إذا كانوا قادرين على القراءة والكتابة ، فسيكونون قادرين على تطوير الإمكانيات الموجودة فيه ويمكنهم تعلم المعرفة المختلفة الموجودة في جميع أنحاء العالم. بالطبع سيكون كل ذلك أكثر جمالاً إذا كان يستند إلى معتقدات دينية وأدبية تجعلهم على استعداد لقبول الأفكار المختلفة تطور ورفض الأفكار الخرافات التي تميل إلى الضلال (عمارة، ٢٠٠٦، ص.

٢٣٠).

رجع أراء قاسم أمين أيضًا إلى أن نصف سكان العالم تقريبًا من النساء وأن في معظم البلدان كان سكانها من النساء، تركهن جاهلات هو ترك نصف سكان العالم في الجهل وبدونفائدة، هارون ناسوتيون في (زيكوان، ٢٠١١، ص. ٥٥٥). لذلك، عنده، لا تملأ النساء العوامل المنزلية فحسب، بل توفير تعليم لها مساوي بالرجال، أو على الأقل يحصلن على نفس التعليم الأساسي الذي يحصل عليه الرجال.

٢- الحجاب

عند رأي لقاسِم، للحجاب معنيان. أولاًً ، الحجاب في الحقيقي يعني الملابس التي تغطي عورات المرأة حتى الوجه والكفين. ثانياً، معنى مجازية أن الحجاب هو عفة نفسها في التفاعل الاجتماعي (العزلة). في هذه الحالة، لا يرفض قاسم أمين تمامًا مفهوم الحجاب الحقيقي، باعتباره أحد الأدب الذي يجب الحفظ عليها. عند قاسم

أمين، فإن الحجاب المجازي المطبق في مصر (عزلة المرأة) غير موافق بالشريعة الإسلامية. لقد اعتبر أن الحجاب قد تجاوز الحد المسموح به، لذا فقد يعيق تطور الإمكانيات البشرية (مسرورة، ٢٠١٧، ص. ٩٦).

بالتأكيد على أهمية مشاركة المرأة كالذى تمارسه المرأة في الغرب، انتقد أمين استخدام الحجاب الفضول (النقاب والبرقع) الذي يغطي كل الجسم من النساء. عارض قاسم أمين بشدة عزلة النساء من خلال الحجاب الذي غطى جسمه بالكامل بحججة أن هاتين العاملتين لم يتم العثور عليهما في الشريعة الإسلامية وسيقومان بدلاً من ذلك بإسقاط الحضارة الإسلامية في وجود الحضارة الغربية. بالإضافة إلى ذلك، من خلال الإشارة إلى التقاليد الغربية لا يزال بإمكان النساء الحفظ على تواضعهن دون الحاجة إلى تغطية جميع أطرافهن، منها وجوههن (المنفريدا، ٢٠١٤، ص. ١٥٧).

عند قاسم أمين، لا يلزم الحفظ على الحجاب لأنه لا يوجد النص الموجب للحجاب. الحجاب المعروف في المجتمع المصري بتغطيته لجسمه بالكامل، ليس استثناءً، فالوجوه والأيدي لا تأتي من الشريعة الإسلامية، ولكن من العادات التي تطورت منذ فترة طويلة كتفاعلات اجتماعية بين الأمم التي تُعتبر جيدة بعد ذلك وتعتبر ملابس إسلامية. في الحقيقة، الدين لا يريد ذلك. الدين لا يأمر بتغطية وجهه الكفين. هذا ما يجعل قاسم أمين يعزز لإعادة تقييم التقليد (مسرورة، ٢٠١٧، ص. ٩٧).

بحجة سورة النور الأعداد ٣١-٣٠ ، قال إن الآية تسمح للمرأة بإظهار جزء من جسدها قبل الأجنبي ليس محرمه، إلا أن القرآن لا يذكر بوضوح الأجزاء التي يمكن الكشف عنها. وعنه، وافق علماء المذاهب الأربع على أن أجزاء الجسم غير المطلوبة للإغلاق هي الوجه والكفين (مسرورة، ٢٠١٧، ص. ٩٧).

"**قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ. وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا**

يُبَدِّلُنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَيُضَرِّبُنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِوَبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلُنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَئِكَ مِنْ الْإِنْسَانِ إِلَّا رَجَالٌ أَوْ ابْنَ طَفْلٍ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيَنَّ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيَّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(سورة النور: ٣٠-٣١)."

ويقوّي على هذا ما شرحه الحديث النبوى. شرح على وجود أجزاء معينة من جسم المرأة يمكن أن تظهر، وهي الوجه وكلا الكفين.

"عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَسْمَاءَ بْنَتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِّقَاقٌ فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - يَا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ تَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا - « وَسَلَّمَ وَقَالَ وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَيْهِ . . . وَهَذَا . »

ومن ناحية أخرى، نظر أمين طرق ارتداء ملابس الأوروبية واحتلاطها التي تتجاوز الحدود في إبراز أعضاء جسدها حتى لا توفر الأمان للمرأة. لذلك قال قاسم إنه لم تشجع النساء المصريات على ارتداء الملابس مثل الأوروبيين. واصل الحفاظة على الحجاب كحد أدنى من النقابة، لكنه انتقد طريقة لباس المرأة التي تغطي أجسادهم بالكل بدون استثناء (مسورة، ٢٠١٧، ص. ٩٧).

إن وجود الحجاب في شكل البرقعة والنقابة والتي أصبحت ثقافة المسلمين اليوم بعد تبعها في التاريخ هو ثقافة المرأة القديمة وليس من التعاليم الإسلامية. كانت كلمة الحجاب سابقاً تُعرف باسم "خمار" الذي يستخدم على نطاق واسع من قبل النساء اليونانيات القديمات عندما يقمن بأنشطة خارج المنزل في فصل الشتاء وفي فصل الصيف لتجنب الغبار الذي يصيب وجوههن، كما يمكن العثور على ملابس مشابهة لخمر المرأة الشرقية الآن (عمارة، ٢٠٠٦، ص. ٣٥١). وارتدى المسيحيون القدماء

أيضاً ملابس مثل الخمار عندما كانوا في رحلة، لكنهم خلعواها عندما وصلوا إلى وجهتهم.

إن الاختلاط بين الثقافات المختلفة وجود التفاعل بين الأمم المختلفة هل هو من حلال التجارة والزواج أم غيرهما على حد سواء، قد يجعل ذلك الاختلاط وجود التأثير المتبادل بين إحدى الثقافات والآخر، بحيث يصبح تقليد الحجاب في المجتمعات الأخرى من تقاليد المجتمع الإسلامي. كان استخدام هذا النوع من الخمار شائعاً في العصور الوسطى بالتحديد في القرن السابع. كان تقليد الخمار بالنسبة للنساء في ذلك الوقت شائعاً جداً حتى القرن الثالث عشر، ولكن في ذلك الوقت كان الخمار يستخدم أكثر كحامي عندما سافر النساء لمسافات طويلة لحماية وجههن من الغبار والهواء البارد (مسعودي، ٢٠٠٩، ص. ٢٧-٢٨).

من ذلك البحث التاريخي المذكور، يمكن أن نستنتج أن ثقافة الحجاب أو الحقبة التي سبقت الإسلام كانت تسمى الخمار ليست في التعاليم الإسلامية، لذلك لا تشمل العبادة وليس بجانب التواضع عند استخدامه، وتقاليد الحجاب أو الخمار في شكل النقاب والبرق هي الثقاقة الموجودة وقت الطويلة قبل الإسلام. لذلك، يرفض قاسم أمين بشدة استخدام النقاب والبرق. إنما تدرس في الإسلام هو تغطية جميع الأطراف إلا الوجه بنوع من الحجاب وكفيها، دون استخدام البرق والنقاب (مسعودي، ٢٠٠٩، ص. ٢٨).

أما النقاب فهو عبارة عن غطاء الوجه إلا مقلة العين، في حين أن البرق هو قطعة قماش سوداء شفافة تغطي مقلة العين ولكنها لا تعرقل رؤية شخص ما، وعادة يستخدم هذا البرق مع النقاب وبالنسبة لبعض الأشياء التي إذا كان هناك رأي الشخص المزعج أو الشيء الذي يزعجه (مسعودي، ٢٠٠٩، ص. ٢٨).



الصورة ١.١ الصور عن الحجاب، النقاب، والبرق.

الملابس التي تغطي وجه المرأة التي تريد أن تقاطع نفسها عن الاختلاط غيرهم وتحبس نفسها في منزها، وذلك ترمي إلى التخلف وتجعل المرأة غير قادرة على الحركة وفقا لأنوثتها. وذلك يمكن أن يجلب الشعور بنقص النسائية في المجتمع (مسروقة، ٢٠١٧، ص ٩٧).

وانتقد قاسم الحجاب مجازياً الذي ترتديه النساء. المراد هنا هو قفل النساء في المنزل ومنعهن من زيارة الأماكن الجميلة خارج المنزل، ولا تُسمح بالاطلاع على العالم الخارجي إلا من خلال النافذة. هذا التقليد يجعل المرأة غير قادرة على التقدم والحصول على التعليم. وإذا سمحت بذلك الحالة، ستختفي مصر بغاية الانخفاض (مسنودة، ٢٠١٧، ص ٩٧).

٣- النساء والأسر

أ) الزواج

الزواج او النكاح يطلق لغة على الضم والوطء والعقد ويطلق شرعا على عقد مشتمل على الاركان والشروط (الغزى، د.ت، ص. ٤٣). ثم رکز قاسم أمین بشكل أكبر على المسائل الروحية، لأن هذه المؤسسة هي التي جمعت النوعين المختلفين من الناس وستفوق الجمعية فيما بعد أي شكل من أشكال الارتباط. لا توجد العلاقة الأخرى التي تعطى إمكانية الاحتكاك كالزواج. حتى من خلال الزواج فقط يتغير الحرام في سابق حلالا ويتغير الذنب ثوابا ويتغير المعصية عبادة (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٣٩).

وقال قاسم أمين أن مسائل التعليمية وحدها لاتعني مالم يتم إيلاتها اهتماماً قوياً بالزواج الذي يتعلّق بعدد من القواعد القانونية والعرفية السارية.

في هذه الحالة، يرى قاسم أمين من طريقة اختيار الزوجة، حيث يتم التعامل النساء كسلع أو أشياء غير حية ، وقمعن من الخيارات. لا تقبل هذه العادات من قبل الأشخاص العاديين فقط، بل تدعيمها آراء الفقهاء العامين. يتضح هذا الخطأ بشكل متزايد عند تحليل تعريف الزواج الوارد في كتب الفقه. على سبيل المثال، قيل إن النكاح هو عقد يملك به الرجل (وهي الصفقة التي يجعل الرجال يتمتعون بشرف المرأة) (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٣٩).

وعند قاسم أمين، أن ذلك التعريف يوضح أن النكاح يكمن في أنوثتها بiological فقط، ولا يعكس الأهداف الأكثر معنى التي تريد تحقيقها في النكاح. في الواقع، أن الغرض من النكاح عند الإسلام يتم تنفيذه على أساس المودة والرحمة، وهو يوافق الغرض من سورة الروم آية ٢١ (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٤٠).

لن تتحقق تنمية المودة التي تعنيها الآية إذا كان الزوج والزوجة لا يحبان بعضهما البعض، والاحترام، والحب والرعاية. لهذا السبب، عند اختيار الزوجة، وفقاً لقاسم أمين، طالما أنه لا ينتهك أحكام الدين، بحيث يتم منحهم تنازلات أولاً، ويتوافق قبل إجراء النكاح. لا ينبغي إجبار النساء على قبول خطبات الرجال ولا ينبغي لوالديها أن يقبل تلك الخطبات دون موافقة فتاهم (أمين، ١٩٧٠، ص ١٤٠).

لذلك يريد قاسم أمين إصلاح عادات مصر في تحديد النكاح يحتكره طرف واحد فقط. فيجب أن تتمتع المرأة بنفس الحقوق في تحديد من سيكون زوجها. لا يمكن قبول هذه الطريقة إلا عن طريق السبب وستؤدي إلى حدوث المودة الأساسية. الأسر التي تبدأ النكاح مع هذا الشعور بالولد ستبدو في الجنة. قال قاسم أمين باقتباس كلام عمر، "أفضل الهدية للإنسان بخلاف الإيمان هي المرأة الصالحة" (أمين، ١٩٧٠، ص ١٤٦).

ب) تعدد الزوجات

تعدد الزوجات هو متزوج بأكثر من شخص. هذه العادة كانت موجودة قبل ولادة الإسلام. جاء الإسلام لوضع لوائح للحد من احتمال ممارسة تعدد الزوجات. يمكن أن يُنظر إلى ممارسة تعدد الزوجات على نطاق واسع على الأمة، وفقاً لقاسم أمين، على أنها تدهور في كرامة المرأة في نظر الأمة. يبين التاريخ أنه كلما زادت كرامة المرأة، انخفض توادر ممارسات تعدد الزوجات. لكن تعدد الزوجات في حد ذاته لا يتم محوه على الإطلاق، ويدو أن المشكلة طويلة الأمد (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٤٨).

تعدد الزوجات بالإضافة إلى ذلك لا يناسب مشاعر المرأة، كما أنه لا يتوافق مع المبادئ الواردة في القرآن. تعدد الزوجات هو إهانة تؤذى النساء. لا توجد امرأة تتخلى عن زوجها لغازلة امرأة أخرى، تماماً كما لا يسمح الزوج لشخص آخر يحب زوجته. تعدد الزوجات ليس سوى مكان نزاع ومصدر انقسام بين الأطفال المولودين (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٥٢).

على الرغم من وجود آيات يبدو أنها تسمح بتعدد الزوجات، إلا أنها ترتبط بالعدالة. إذا كان الزوج لا يمكن أن يكون عادلاً في التعامل مع أكثر من زوجة، فعليه أن يقتصر على زوجة واحدة. هذا يتواافق مع الغرض من سورة النساء الآية ٣. ثم في نفس السورة نفسها الآية ١٢٩، يؤكّد الله أن البشر ليسوا قادرين على أن يكونوا منصفين في تعدد الزوجات، على الرغم من أنهم يريدون حقاً القيام بذلك (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٥٣-١٥٤).

وهذا واضح بأن الإسلام يلتزم ببدأ الزواج الأحادي، وليس تعدد الزوجات. وأضيف أنه إذا كان هناك أشخاص اعتبروا تعدد الزوجات حراماً، فإن هذا الرأي لم يكن بعيداً عن الغرض من الآيتين السابقتين، إذا لم تظهر سنة النبي إلإ جوازه (أمين، ١٩٧٠، ص ١٥٤).

إن رؤية قاسم أمين لمارسة تعدد الزوجات ليست في الواقع جزءاً لا يتحراً من فكرة وضع النساء في وضع نبيل. يمكنه أن يقبل الرأي القانوني حول قدرة تعدد الزوجات في ظروف معينة، مثل الزوجة التي تعاني من مرض يجعلها غير قادرة على تنفيذ التزاماتها كزوجة أو أنها تعاني من العقم، لا تستطيع أن تتولد.

بالإضافة إلى ذلك، عند قاسم أمين لا يوجد في الإسلام ما يجوز بتعدد الزوجات. وقال إنه في كل ظرف من الظروف، يكون الزواج الأحادي أفضل. آلام الزوجة ليست إرادة الزوجة، وبالتالي يُنظر إليها على أنها غير أخلاقية إذا تم تحويلها إلى سبب متعدد الزوجات (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٥٤). يمكن أن تؤدي ممارسة تعدد الزوجات اجتماعياً إلى انخفاض كرامة المرأة في المجتمع، ومن الناحية النفسية، لا توجد امرأة مستعدة لقبول وجود امرأة أخرى بجانب زوجها.

ج) الطلاق

الطلاق هو لغة حل القيد وشرعًا حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه (الأنصاري، ج. ٢، ص. ٧٢). الطلاق هو يقطع علاقات الزواج. جوّز الإسلام بالطلاق رغم أن الجاني مغضوب للغاية. هذا يعني أنه يجب تحنيب الطلاق حيثما كان ذلك ممكناً، إلا أنه لا يمكن اتخاذ طريق السلام بعد الآن. في هذا الصدد، انتقد قاسم أمين الفقهاء الذين بدوا الطلاق وكأنهم ينحون طريقاً واسعاً للطلاق، كما رأينا أن مناقشة الفقه شددت على التنفيذ التقني لصحة القانون دون اعتبار للحوافن الاجتماعية وجوانب العدالة (أمين، ١٩٧٠، ص ١٦١). لذلك، كصفة الحاكم قاسم أمين يراجع مراجعة نظام الطلاق الجائر وفقاً له.

يبير الطلاق في ظروف معينة فقط. يعتمد هذا على عدة من الدلائل، هل هو من القرآن في سورة النساء آية ١٩، و٣٤، و٣٥، و١٢٨، وكذلك من الحديث (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٥٩-١٦١). بالإضافة إلى ذلك، قال قاسم إن الطلاق الذي تم إسقاطه لا يعتبر صحيحاً إلا إذا قيل بحضور الشاهدين. ويستند هذا على القرآن الكريم في سورة الطلاق آية ٢.

علاوة على ذلك، اقترح قاسم أمين في هذا الصدد على الحكومة على النحو التالي: يجب منح النساء الحق في طلب الطلاق ويجب أن يواجه كل طلاق قاضي حضره شاهدان. قبل أن يقرر القاضي الطلاق، يجب أولاً البحث عنه حتى لا يحدث الطلاق من خلال تقديم المشورة للزوج والزوجة، ثم إعطاء الفرصة لتفكير لمدة الأسبوع. إذا استمر الشخص المعني في الطلاق، فالقاضي يشكل فريق السلام بين العائلات من كلا الطرفين. إذا فشل هذا الشيء أيضاً، فيُسمح للزوج بفرض الطلاق على الشرط قبل القاضي وشاهدين ويجب أن يكون هناك دليل مكتوب (أمين، ١٩٧٠، ص ١٧١-١٧٢). هذا الاقتراح راسخ لمنع الجهل من إسقاط الطلاق دون رؤية عواقب أخرى على الأسر والأطفال.

ز- مفهوم الفيلم

الفيلم هو صورة متحركة كآلية الاتصال الاجتماعي الذي ظهر في نهاية القرن التاسع عشر. الفيلم هو الآلة غير محدودة النطاق حيث يصبح مساحة لتعبير الحر في عملية الدراسة الاجتماعية. وصلت مزية الفيلم إلى الكثير من القطاعات الاجتماعية، ومن جرائه قام خبراء السينما بالاحتمال على تأثير وتكوين آراء المجتمع التي تتضمن رسالة فيه. وهذا يعتمد على الحجة القائلة بأن الفيلم هو الصورة الواقعية لحياة المجتمع (سري ويديواتي، ٢٠١٢. ص. ٣٩).

الفيلم هو صورة متحركة كآلية الاتصال الاجتماعي الذي ظهر في نهاية القرن التاسع عشر. الفيلم هو الآلة غير محدودة النطاق حيث يصبح مساحة لتعبير الحر في عملية الدراسة الاجتماعية. وصلت مزية الفيلم إلى الكثير من القطاعات الاجتماعية، ومن جرائه قام خبراء السينما بالاحتمال على تأثير وتكوين آراء المجتمع التي تتضمن رسالة فيه. وهذا يعتمد على الحجة القائلة بأن الفيلم هو الصورة الواقعية لحياة المجتمع (سري ويديواتي، ٢٠١٢. ص. ٣٩).

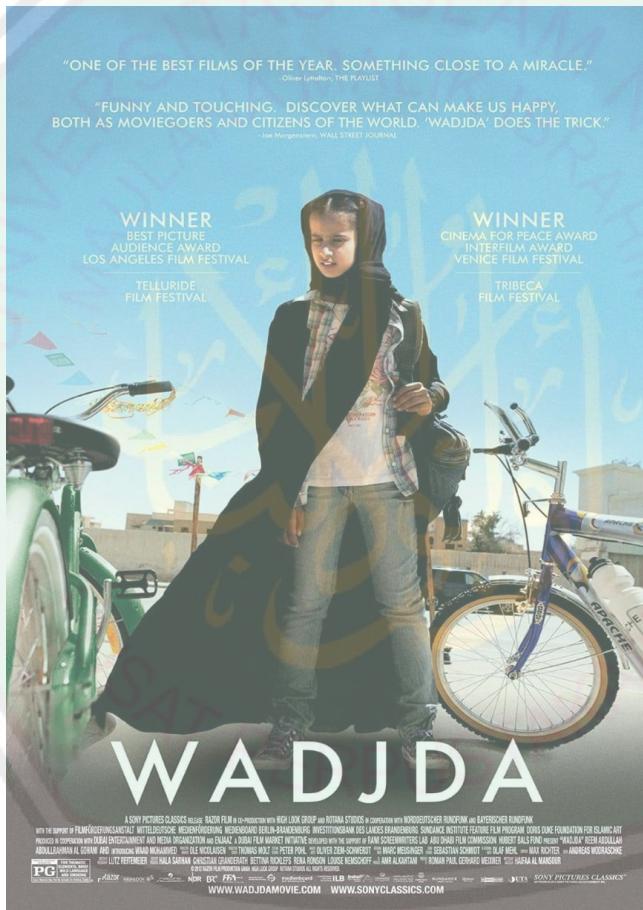
الفيلم نتيجة من التقدم التكنولوجي التي تؤثر كثيراً على التدفق الاتصالي الحادث في الواقع الاجتماعي. وإذا نرى أبعد من هذا، أن الفيلم ليس مشهداً أو ترفيهاً فقط، بل إنما هو وسيلة الاتصال فعالية. من خلال الفيلم، يمكننا التعبير عن الفن والإبداع مع توصيل القيم أو الثقافة من أشتات المجتمع في العالم. انطلاقاً من ذلك يمكن نقل هوية الأمة عبر فيلم. إضافة إلى ذلك، يعرف الصانعو الأفلام حياة الاجتماعي ويفهمون أحواهم عبر الحكاية المحلية، ويستطيعون أن يبلغوا الرسائل العالمية للناس كلهم. ولا يتعرف الفيلم على الحدود الجغرافية التي لأن لا يصنعها الناس لغرض السياسي. ولغة الفيلم هي لغة واحدة هي لغة الإنسانية (حاكم، ٢٠١٥، ص. ٧).

هناك تصنيف الأفلام بناءً على أنواعها والمعروفة للجمهور حتى الآن، وهي (فيناسي، ٢٠١٨، ص. ٨؛ ١) العملية، (٢) كوميديا، (٣) التمثيلية، (٤) المغامرة، (٥) الملحمة، (٦) الموسيقية، (٧) الحرب، (٨) الخيال العلمي، (٩) موسيقى البوب، (١٠) العصابات، (١١) القصة المثيرة، (١٢) الخيالي.

١- الفيلم وجدة

وجدة هي فيلم تعاون عربي ألماني من وجهة نظر مباشرة للمخرج والكاتب السعودي هيفاء المتصور التي كانت أول فيلم طويل للمملكة العربية السعودية في حفل توزيع جوائز الأوسكار. بحيث يقدم الفيلم انتقادات كافية للثقافة الأبوية التي تتأثر إلى حد كبير بالخطابات الدينية وتشجع كل امرأة عربية على أن تحررُ

على الكفاح من أجل حقوقها. ومع ذلك ، فإن هذا الفيلم لا ينفصل عن آراء مديري التعليم في أوروبا والثقافة الغربية منذ فترة طويلة الذين تسللوا إلى المخرجين ، وكذلك تدخل من دار الإنتاج الألمانية *Razor Film* في عملية التوزيع الإبداعي والسينمائي ، مما يعطي تأثيراً حديثاً وقليلًا يشير إلى العالم الغربي حيث شخصية وجدة هي الفتاة المسترجلة التي تحب ارتداء أحذية *convers* ويحب الأغاني المعدنية.



الصورة ٢.١ صورة غلاف فيلم وجدة.

الخريجة هيفاء المنسور، هي مخرجة عربية أنجبت العديد من الأعمال من خلال
“*The Only*” ، “*The Bitter Journey*” ، “*Who?*” فلام قصيرة، بما في ذلك:

"Way Out" و "Womem Whitout Shadow" ، و "وحدة" هو أول فيلم طويل

يتم إنتاجه بالكامل في المملكة العربية السعودية.

أثناء الإنتاج، اقترح المنتجون التقاط صور بخلاف اللغة العربية السودي، لكن المنصور أصر على جعل جميع عمليات التصنيع تنفذ بالكامل في المملكة العربية السعودية وفقاً لسطر القصة. أحد التحديات في صناعة الأفلام هو أن المملكة العربية السعودية ليس لديها صناعة أفلام أو بنية تحتية. هناك، يقتصر فقط على الإنتاج التلفزيوني (مولانا، ٢٠١٦، ص. ٦٢).

أوضح هيفاء المنصور أنه لا يريد أن يكون مسيئاً جداً للثقافة الحالية، لذلك يمكن أن توافق عليها الحكومة. بالنسبة له، تعتبر حياة المرأة مثيرة للغاية، على سبيل المثال عندما تكون بالخارج، تكون المرأة السعودية مغلقة للغاية، ولكن عندما تعود إلى المنزل، هناك حياة لم تظهر من قبل، مثل الغناء والرقص وما إلى ذلك (مولانا، ٢٠١٦، ص. ٦٣).

أوضح هيفاء المنصور أنه لا يريد أن يكون مسيئاً جداً للثقافة الحالية، لذلك يمكن أن توافق عليها الحكومة. بالنسبة له، تعتبر حياة المرأة مثيرة للغاية، على سبيل المثال عندما تكون بالخارج، تكون المرأة السعودية مغلقة للغاية، ولكن عندما تعود إلى المنزل، هناك حياة لم تظهر من قبل، مثل الغناء والرقص وما إلى ذلك (مولانا ، ٢٠١٦ ، ص ٦٣).

الباب الثالث

عرض البيانات عن تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" هيفاء المنصور من خلال النظرية

النسائية لقاسم أمين وتحليلها ومناقشتها

أ- نكهة عن الفيلم "وجدة" هيفاء المنصور

في هذا الفيلم، وجدة هي فتاة في العاشرة من عمرها تعيش في إحدى ضواحي الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية. رغم أنها تعيش في عالم محافظ، إلا أن وجدة تحب المرح وريادة الأعمال وتدفع دائمًا حدود ما يمكن أن تفلت منه. بعد معركة مع صديقتها عبد الله، صبي حي لا ينبغي أن تلعب به، ترى وجدة دراجة خضراء جميلة للبيع. إنها تريد الدراجة بشدة حتى تتمكن من الفوز على عبد الله في سباق (IMDb). لكن والدة وجدة لن تسمح بذلك، خوفاً من تداعيات مجتمع يرى أن الدراجات تشكل خطراً على فضيلة الفتاة. لذا قررت وجدة أن تحاول جمع الأموال بنفسها. في البداية، كانت والدة مشغولة جداً بإيقاع زوجها بعدم أخذ زوجة ثانية لإدراك ما يجري. وقريباً يتم إحباط خطط وجدة بشكل كافٍ عندما يتم ضبطها وهي تدير براماج مختلفة في المدرسة. تماماً كما تفقد الأمل في جمع أموال كافية، فإنها تسمع جائزة نقدية لمسابقة قراءة القرآن في مدرستها. تكرس نفسها لتحفيظ وتلاوة الآيات القرآنية، ويببدأ مدرسوها في رؤية وجدة كفتاة تقي. لن تكون المنافسة سهلة، خاصة بالنسبة لمثيرة للمشاكل مثل وجدة، لكنها ترفض الاستسلام. إنها مصممة على مواصلة القتال من أجل أحالمها (IMDb).

ب- عرض البيانات في فيلم "وجدة" هيفاء المنصور إلى من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين.

هناك ٣ مشاكل سيتم الكشف عنها في هذا البحث ، وهي حول شكل تحرير المرأة في التعليم والمحاجب والنساء والأسرة في فيلم هيفاء المنصور من خلال النظرية

النسائية قاسم أمين. في هذا الباب، ستقوم الباحثة بتقديم البيانات وتحليل المشاكل المذكورة ومناقشتها، وهي كما يلي:

١- تحرير المرأة عن التعليم في فيلم وجدة.

في هذا الفيلم ، توجد صور عن تحرير حول التعليم من خلال النظرية النسائية قاسم أمين في عدة مشاهد، منها أن النساء يستحقن الحصول على التعليم في المدارس المتساوية مثل الرجال والعلم يؤدي إلى تحرير النساء من الجهل ويسهل إدراك أحلامهن، وتلك تصور في مشاهد على النحو التالي:

أ) في الدقيقة ٣٥-٤٠-٠٠٠، يقرأ الطالب الشعر في الفصل وجدة بإرشاد المعلم، ولكن لا تهتم وجدة للغاية ويبدو بالملل. وفي حين، مر صديقها من فصل آخر عبر ممر الفصل وينظر إليها ثم لوح بيده على وجدة، ورأى الأستاذ أن وجدة لم تكن مركزة على قرأتها الشعر. أتب المعلم وجدة وطلب منها أن تقدم إلى الأمام لقراءة البيت الأول من القصيدة، لكن وجدة كانت صامتة فقط، لذلك أعطى المعلم عقوبة إلى وجدة وهي مواجهة الشمس في منتصف الحقل حتى شعرت بشدة الحرارة.



الصورة ٣٠.١ تعاقب وجدة في هذا المجال.

- المعلمة: وجدة تعالى هنا! عائدي البيت الثاني! مابلك؟ إذا ما
تغيين قمي هناك. يله عائدي!

في هذه الواقعـة، من خلال الدراسة في المدرسة، لا تحصل النساء على التعليم الرسمي فقط مثل الدين والرياضيات والعلوم وغيرها ، ولكن يحصلن على تعليم أخلاقي مثل الانضباط واحترام المعلمين ومحاملة الوصف عندما لا تهتم وجدة بالدروس حين يقدم المعلم مواد عن الشعر. الحصول على التعليم في المدرسة هو نقطة واحدة في نظرية قاسم أمين النسائية حول التعليم.

ب) في الدقيقة ٢٥.٣١-٢٥.١٥، عندما عاد أبوها إلى منزله، أخبرته أمها أن تقابلـه في غرفة الجلوس، وعندما قابلـتـهـاـ الذيـ كانـ يـلـعبـ لـعـبـةـ فيـ غـرـفـةـ الجلوسـ، سـأـلـ أـبـوـهـاـ كـيـفـ درـاسـتـهـاـ وـمـاـ الـقـيـمـ الـتـيـ تـنـاهـاـ. ثـمـ أـجـابـتـ وـجـدـةـ أـنـهـاـ مـاهـرـةـ فـيـ عـلـمـ الرـيـاضـيـاتـ وـهـلـ هـيـ بـحـاجـةـ لـإـثـبـاتـ ذـلـكـ، فـقـالـتـ "إـنـ نـظـرـيـةـ فـيـتـاغـورـاسـ (phythagoras) هيـ مـعـجزـةـ اللـهـ، وـالـمـلـثـلـثـ هـوـ مـتـسـاوـيـاـ دـائـمـاـ!".



الصورة ٤٠٤ تحدث وجدة بأبها.

-أب وجدة : أـشـفـ هـذـهـ الشـهـادـةـ، حـقـيقـيـةـ أـوـ لـاـ
وجدة : طـبـعـاـ حـقـيقـيـةـ، أـنـاـ مـاهـرـ فـيـ الرـيـاضـيـاتـ

للحصول على جيل متـحـاـوبـ وـقـبـولـ الآـراءـ منـ الـخـارـجـ، منـ الـضـرـوريـ توـفـيرـ الـمـعـرـفـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ التـخـصـصـاتـ الـمـتـواـزـيـةـ معـ مـسـتـوـىـ التـعـلـيمـ فـيـ المـدـرـسـةـ. إـذـاـ كانواـ قـادـرـينـ عـلـىـ القرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ، فـسيـكـونـونـ قـادـرـينـ عـلـىـ تـطـوـيرـ الإـمـكـانـاتـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ وـيـكـنـهـمـ تـعـلـمـ الـمـعـرـفـةـ الـمـخـتـلـفـةـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ. كـلـ ذلكـ سـيـكـونـ أـكـثـرـ جـمـالـاـ إـذـاـ كانـ قـائـمـاـ عـلـىـ الـمـعـقـدـاتـ الـأـدـبـيـةـ وـالـدـينـيـةـ الـتـيـ

ستجعلهم على استعداد لقبول مجموعة متنوعة من الأفكار النامية، عمارات عميقة (مسعادي، ٢٠٠٩، ص. ٢٤).

في هذا المشهد، يظهر وجدة والده قدراته في الرياضيات التي التحق بها في المدرسة، ويظهر هذه الإمكانيّة من خلال دمج العلم مع علم الدين. لذلك في هذه الحالة، يمكن للتعليم في المدارس أن يجعل النساء لديهن أفكار أكثر انفتاحاً حول المعرفة مما يجعلها أكثر فائدة لحياتهن.

ج) في الدقيقة ٣١.٣٥-٣١.١٥، عندما يرغب نائب المدير والدته في الذهاب إلى المركز التجاري، يستخدمون التوبية الشخصية ، ويتم تسمية السائق باسم إقبال. في الطريق إلى المركز التجاري، رأى صورة لفتاة سيارة إقبال التي كان يعرضها ، ثم أراد أن يعرف من هي المرأة ، ثم أجاب إقبال، كان ابنتي لمدة ٣ سنوات لم نلتقي بها. هي في المدرسة، أنا لست في المدرسة. ثم قالت وجدة، "من المناسب ألا تكون لديك أي أخلاق". ثم أجاب إقبال قائلاً: "ليس لديك أيضاً أخلاق".



الصورة ٥.٢ تسأل وجدة الى إقبال.



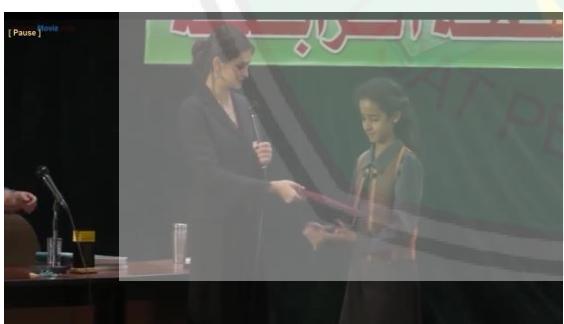
الصورة ٥.١ صورة ابنته إقبال.

وجدة : من هذا اسم صغير يا إقبال؟
سائق : هذا صغير حقي أنا، ولم ألتقي منذ ثلاث سنوات الآن
هي في المدرسة، أنا مافيه المدرسة
وجدة : لذلك ما عندك أخلاق

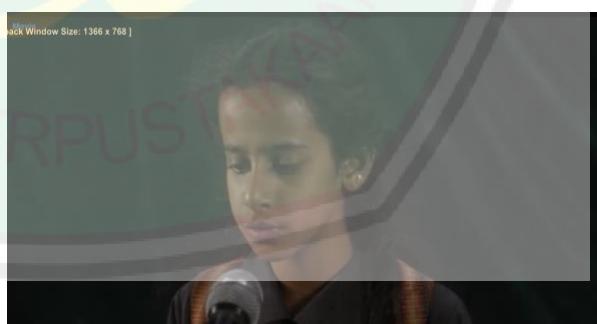
أحد الجهود التي تقدمها النسوية المسلمة للتغلب على مشكلة الظلم بين الجنسين التي تعاني منها المرأة، كما كشف قاسم أمين هو توفير التعليم المناسب للمرأة. بالنسبة لقاسم أمين، فإن النساء مخلوقات تشبه الرجال، وليس لديهن أي اختلافات مع الرجال، وكلاهما من طرق التفكير، ووظائفهم وطبيعتهم كبشر. إذا كانت هناك حقيقة أن عدد الرجال يفوق عدد النساء في وقت لاحق، فإن السبب هو أنهن حصلوا على فرص تعليمية أفضل من النساء (أمباروati، ٢٠٠٩، ص. ٢٦).

تم العثور على شكل التحرر في هذا المشهد في حقيقة أن قدرة النساء على الرجال يتضح أنه عندما كنت صغيراً لم يدرس إقبال في المدرسة، كان مجرد سائق، على عكس نائب الرئيس وطفله. بحيث يتم وصف السكرتير الإقليمي وابنته إقبال على أنهما يتمتعان بأخلاق ومعرفة أفضل.

د) في الدقيقة ١٠١٥٠٠ - ١٠٢٨٥٠٠، تبدأ مسابقة تحفيظ القرآن الكريم وتقام في قاعة المدرسة، منتقل إلى تسلسل وجدة، وتحبيب الأسئلة بشهولة وبشكل صحيح، وعند ما قرأت القرآن يقرأه بطلاقة وكانت لهجتها جميلة حتى فازت بالدرجة الممتازة.



الصورة ٦.٢ تحصلو وجدة على جائزه.



الصورة ٦.١ تقرأ وجدة القرآن.

إن الرأي القائل بأن النساء يفتقرن إلى قوة جيدة للقبض، حتى العلماء التقليديين الذين يشككون في القدرة على تعلم القراءة للفتيات هو الوقت المناسب للتغيير لأنه سيصبح عقبة في الجهد المبذولة لتحسين مستوى تعليم

المرأة. في حين أنه كلما كان تعليم المرأة أفضل، كلما زادت كرامتها بحيث أصبحت أكثر قدرة على اتخاذ خيارات في مواجهة كل تحدي للحياة، علاوة على ذلك ، فإن التعليم يرافقه تعليم أخلاقي، أمين (زيكون، ٢٠١١، ص. ٥٥٥).

إن فوز وجدة في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم هو انعكاس لأن المرأة الجادة في دراستها يمكنها أن تتحقق أحلاماً مثل الرجال. لذلك في دراسة عدم وجود فروق بين الجنسين، يصبح أي شخص يدرس بجد أكثر نبلًا في حياته ويصبح أكثر سهولة في التغلب على تحديات الحياة.

٢- تحرير المرأة عن الحجاب في فيلم وجدة.

يوجد في هذا الفيلم وصف تحرير عن الحجاب من خلال النظرية النسائية قاسم أمين في عدة مشاهد، إن سياق الحجاب عند قاسم أمين ليس مجرد حجاب حقيقياً، بل كان مجازياً. وهذا يصور في شخصية وجدة دون استخدام النقاب والبرقع. لأن عند قاسم أمين، أن النقاب والبرقع ليسا من مظاهر العبادة والتآدب، بل هما تقليد قديم موجود قبل الإسلام. علاوة على ذلك ، حول الحجاب المجزي الذي يمكن أن يقال أنه سجن عام للنساء. وكذلك منع القيادة، والتعامل مع الجنس الآخر، وفعل أي شيء دون إذن من الوالي، وكل ذلك موصوف في المشاهد على النحو التالي:

أ) الحجاب الحقيقي

(١) في الدقيقة ٠٥٠٧-٠٦٠٧، مهنة أم وجدة هي المدرسة، ولكن ليس في المدرسة التي تدرس فيها وجدة. وفي الصباح عندما أرادت الذهاب إلى العمل، ساعدت وجدة أمها في إعداد الكتب واللوازم، واستخدمت أمها العباءة والبرق. حملت وجدة وأمها إلى سيارتها، ولكن لم ترتدي وجدة

الحجاب على الإطلاق ليست كما أنها، حتى عندما حضرت في المدرسة كانت وجدة تستخدم الباشmina فقط وشعرها لا يزال ظاهراً.



الصورة ٧.٢ تذهب أم ووجدة للعمل.



الصورة ٧.١ تذهب أم ووجدة للعمل.

في هذا الفيلم، تم وصف شخصية وجدة بأنها مراهقة بحياة تبدو أن تحاول تمرد الأعراف الاجتماعية في المجتمع السعودي، حيث يتعين على النساء ارتداء النقاب عند الخروج. المملكة العربية السعودية مختلفة عن المجتمعات الإسلامية في البلدان الأخرى. تعتبر المملكة العربية السعودية أن الحجاب الإسلامي الحقيقي يغطي كل شيء سوى اليدين والعينين. وهذا ما تدعمه وترى عليه هيئة المطوعين أو الشرطة الدينية. تسمى الجبة السوداء بالعبايات، والنقاب. في بعض الأماكن مثل المملكة العربية السعودية، وخاصة في الرياض، يتم فرض ارتداء الحجاب بوجب قانون الحكومة أو العقوبة العامة. إذا للمرأة لم تتبع القواعد، فستحصل على عقوبة تشرف عليها مطوعين (مولانا ، ٢٠١٦ ، ص ١٠٦).

وفقا لأمين، أن النقاب والبرق ليست مدرجة في التعاليم الإسلامية، وليس من جوانب العبادة وجوانب الحياة. لكنه التقليد القديم كان قائماً منذ ما قبل الإسلام. لذلك هذا التقليد غير معروف في بعض الدول الإسلامية الأخرى. أمر الإسلام بتغطية صدورهم بالثيامار، لا يستخدمون النقاب أو البرق. فهذا الحجاب هو ما قصدته قاسم أمين.

٢) في الدقيقة ٤٠.٩٠٠٠، في هذا الفيلم ، ذهبت جميع الطالبات إلى المدرسة مستخدمات العبايا والبرق سوى وحدة حتى وصلت بوابة المدرسة، لكن عندما دخلن المدرسة، أطلقن البرق والحجاب.



الصورة ٨.١ تذهب الطالبات إلى المدرسة.

هناك وصف شخصية وحدة كفتاة مراهقة تختلف عن أصدقاء. في حياتها اليومية، لا تستخدم وحدة النقاب والعبايا عندما تغادر من المنزل. وهذا كمظهر من مظاهر تحرير المرأة في موضوع الحجاب. وهو ما يدعمه قاسم أمين أن الملابس التي تغطي وجه المرأة تفصلها عن الجمعيات وتحبس نفسها في المنزل، وهي ترمز إلى التخلف وتحدى من الحركة.

٣) في الدقيقة ٢٠٠.١٥-٢٠٠.١٠٠، الأستاذة حصى، وهي مديرية مدرسة وحدة رحب بطلابها لذهابهم إلى المدرسة، للتحقق من ترتيب طلابها الذين وصلوا للتو، عندما التقىت بوحدة التي منذ مغادرتها المدرسة دون استخدام البرقعة، نبهت وحدة بسؤال "أين حجابك؟ هل تغادر بدون استخدام الحجاب؟"

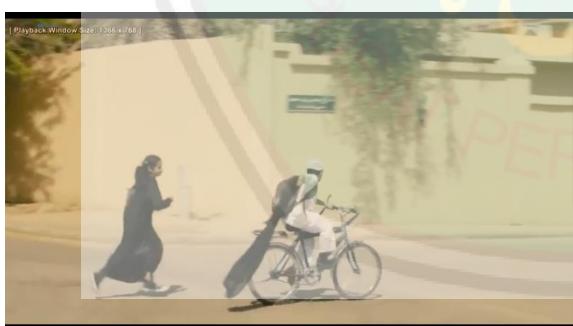
-معلمة: وحدة! واين غطتك؟ لا تقللي تأمين دون غطة على رأسك. بلاضحك

في شخصية وحدة التي لم تستخدم البرقع والعباءة الكاملين عند ذهابها إلى المدرسة، كانت مطابقة لنظرية قاسم أمين للحجاب، والتي قالت إن المطلوب من المرأة أن تغطي عريها هو الجسم كله باستثناء الوجه والنخيل.

ب) الحجاب المحاري

١) في الدقيقة ٠٧.٤٥ - ٠٩.١٩، عند الذهاب إلى المدرسة، اشتربت وحدة الخبز في متجر ثم التقت بصديق الرجل يدعى عبدالله، وكان عبدالله يرفع راية عمه الذي كان يترشح لمنصب رئيس البلدية. استهزئت وحدة عم عبدالله لأن لديه شارب سميك، ورد عبدالله استهزائهما بأخذ الخبز من وحدة وركض لكي تطارده، ولكن حصلت وحدة على استعاد خبزها واستمرت في الذهاب إلى المدرسة، ولكن فجأة عاد عبدالله إلى وحدة وسحب حجابها لطارده مرة أخرى، ولم تكن لديها وقت لطارده عبدالله، وترك عبدالله حجابها في الشارع حتى أزعجه وصرخت "إذا كان لدى دراجة، فسوف تخسر".

-وحدة : هذا جيد شارب موافق ياعلان معجون أحلاق
 عبدالله : ياذ كي هذا يارب أصللي سيف عليها طائر
 وحدة : والله أنا أصدق سيف عليها طيارة



الصورة ٩.٢ تسير وحدة على عبدالله.



الصورة ٩.١ تقابل وحدة عبدالله.

يتم فصل التعليم في المملكة العربية السعودية أيضًا حسب الجنس على جميع المستويات. بشكل عام، لن يتم دراسة النساء والرجال في المكان

الواحد. إضافة إلى ذلك، يُمنع على الرجل التدريس أو العمل في مكان الفتيات، وكذلك لا يُسمح للمرأة العمل أو التدريس في مدرسة الرجال.

الفصل بين الرجال والنساء هو رمز لصرامة الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية. في الأماكن العامة مثل المطاعم والبنوك والأماكن العامة الأخرى، يتبعن على النساء الدخول والخروج من الأبواب الخاصة. حتى البرامج الاجتماعية تعتمد إلى حد كبير على الفصل بين الرجال والنساء. بل سوف تتعاقب على النساء من قبل المطوعين، التي تظهر على التواصل مع الرجال من غير الأقارب، مع اهتمامهن بارتكاب الزنا أو الاعتداء الجنسي أو الدعارة (Boxed In: Women And Saudi Arabia's Male Guardianship System).

منع التواصل بين المرأة والرجال غير محظوظاً هو أمر أساسي للمرأة الذي يجب طاعتها على القوانين الشرعية. حيث يجب أن تغطي وتنأى نفسها عن الرجال الذين ليسوا من محترمها مثل أزواجها أو آباءهم أو أطفالهم.

في هذا الواقع، يتم وصف شخصية وجدة كرمز الحرية، مثل سهولة التفاعل مع الرجال الذي ليس من مهره حتى يؤدي إلى وصف التحرير في الحجاب المجازي عند نظرية النسائية لقاسم أمين.

(٢) في الدقيقة ١٣.٤٤ - ١٤.١٤، بعد العودة من المدرسة، وصلت وجدة إلى بيتها قبل أن عادت أمها. وأخبرتها وأمها في المطبخ عن رحلتها المتعبة إلى المنزل، أدركت أمها أن وجدة تتبتسم بهدوء لأمها وكأنها تريد شيئاً. ثم سألت أمها عما تريد، وأجابت أنها أرادت الدراجة لكي تسابق بعد الله. فغضبت أمها حيث قالت "عدت إلى المنزل من العمل متعب وتريد ذلك السؤال، هل سبق لك أن ترى المرأة راكبة دراجة؟".

-أم وجدة : ما أحب النظرة ماذا تريدين؟

وجدة : أريد بيك سايكال (دراجة) عبد الله



الصورة ١٠١ تحدث وحدة بأمه.

المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمنع النساء القيادة. ومنذ عام ١٩٩٠ أصبحت هذه اللائحة القانون الرسمي. وهذا الحظر على القيادة مطلوب للنساء ألا يغادرن منازلهن في كثير من الأحيان. ذكر معظم العلماء السعوديين والسلطات الدينية أن القيادة تحريم على النساء (جايينا). حظر القيادة أمر صعب للغاية على النساء التحرك.

بالإضافة إلى كونها محظورة من حيث القيادة، لم تسمح الأم لوحدة على القادة. لأنها تخشى من تأثير آراء الناس على دراجة تمثل خطراً على شرف الفتاة. حيث يناسب هذا الأمر على النظرية النسائية لقاسم أمين في الحجاب المجازي.

(٣) في الدقيقة ١٥.٣٧ - ١٦.٣٩، أثناء وقت الاستراحة، لعبت وحدة وأصدقاؤها في الملعب المدرسي، ثم نظر واحدة من أصدقائها وهي نورا، إلى المبني المجاور لمدرستهم، وكان هناك اثنان من عمال البناء الذكور وقال أصدقاء وحدة، "دعنا ننتقل، يمكن لذلك الرجل أن يرانا"، "لماذا؟ إنما ليسا بسوبرمان". "إذا استطعتم رؤيتهم فيمكنهما رؤيتكم أيضاً"، "المرأة الكريمة تذهب إلى الداخل". لكن وحدة لا تزال تلعب على الميدان وحدتها ولا تدخل الفصل.

-صديقه وجلة : حي نتقل، عمال يتظرون هناك

وجلة : ليش هم سوفرمان؟

معنى الحجاب المجزي هو قفل النساء في المنزل، ومنعهن من زيارة الأماكن الجميلة خارج المنزل، ولا يُسمح لهن بالاطلاع على العالم الخارجي إلا من خلال النافذة. هذا التقليد يجعل المرأة غير قادرة على التقدم وتلقي التعليم (مسرورة، ٢٠١٧، ص. ٩٦).

في هذه الحادثة، وصفت شخصية وحدة امرأة اختارت الاستمرار في اللعب في الخارج وعلى عكس أصدقائها الذين اختاروا الذهاب إلى الفصل عندما رأوا عمال البناء الذين قد يكونون قادرين على رؤية المنطقة تلعب في الميدان، وهو شكل من أشكال التحرر ضد معنى الحجاب المجزي (مسرورة، ٢٠١٧، ص. ٩٦).

٤) في الدقيقة ١٦.٥٢ - ١٧.١٣، في فصل وحدة، بعض من أصدقائها يترثرون أستاذة حصّى حول الأخبار التي انتشرت في المدرسة بأن الأستاذة حصّى جلبت حبيبها إلى منزلاً، لكن والد أستاذة حصّى قد عرفها وأراد القبض عليهما وصراخهما حتى لا اشتعلت من قبل الشرطة الشرعية بأن ذلك الرجل في الحقيقة حبيب الأستاذة هو سا، وكان ذلك وصمة عار في المملكة العربية السعودية.

-صديقه وجلة ١ : سمعت؟ سارق في بيت حسي

صديقه وجلة ٢ : واعلمي هو زوج، كاد أبوها اتصل شرطة. معظم المنازل السعودية لها مدخل واحد للرجال وواحد للسيدات. ترتبط المساحة الخاصة بالنساء، بينما ترتبط الأماكن العامة، مثل غرف المعيشة، بالرجال. تستخدم تصاميم المنازل التقليدية أيضًا أسوارًا عالية وستائر لحماية الأسر، وخاصة النساء من المجتمعات الخارجية. بالنسبة للرجل

الذي ليس له علاقة، فإن دخول عالم المرأة في المنازل السعودية يعد انتهاكاً لشرف الأسرة.

يصور هذا المشهد امرأة لها ضيف ذكر على أنها انتهك في شرف العائلة. لكن في هذه الحالة، يعد المشهد شكلاً من أشكال تحرر المرأة وفقاً لقاسم أمين حول حجاب المحلة أو أن يقتصر ذلك على التفاعل الاجتماعي، لأنه يعتبر قادرًا على تشبيط تطور الإمكhanات البشرية.

٥) في الدقيقة ١٨.٥٢-١٩.٢٥، تمشي وجدة باتجاه الجزء الخلفي من المدرسة لمقابلة شقيق "عبير" الذي ينتظر في شاحنة صغيرة ، كما قال عبير. ثم بعد لقائهما مع ذلك الرجل أعطات الرسالة مع مظروف أيض الموكيل بعبير. وطلبت وجدة ٢٠ ريالاً من ذلك الرجل، رغم أنها حصلت على ٢٠ ريال من عبير.

-وجدة : أنت أخو عبير؟

عابير : أكـد أـنـا، مـعـكـ بـطاـقةـ؟

في هذا الحدث، تم وصف أنه كان من السهل مقابلة الجنس الآخر، بينما كان على عبير أن يرسل خطاباً مسبقاً إلى صديقه من خلال مقابلة إقليمية. يتضح هذا في شكل وجدة، وهي شخصية تحرر الأنثى حول مجلة الحجاب وفقاً لمنظور قاسم أمين.

٦) في الدقيقة ٣٩.١٢-٣٨.٣٩، بعد أن سمعت وجدة والدهما تتشاجر مع السائق إقبال، ثم ذهبت عبد الله الذي كان يلعب مع أصدقائه الذكور، ثم طلبت وجدة من عبد الله أن يكون برفقة للذهاب إلى مكان ما، تعني منزل إقبال لأن تطلب من إقبال أن يبقى سائق أمها.



الصورة ١١٠.١ تدعو وحدة الى عبدالله لذهاب.

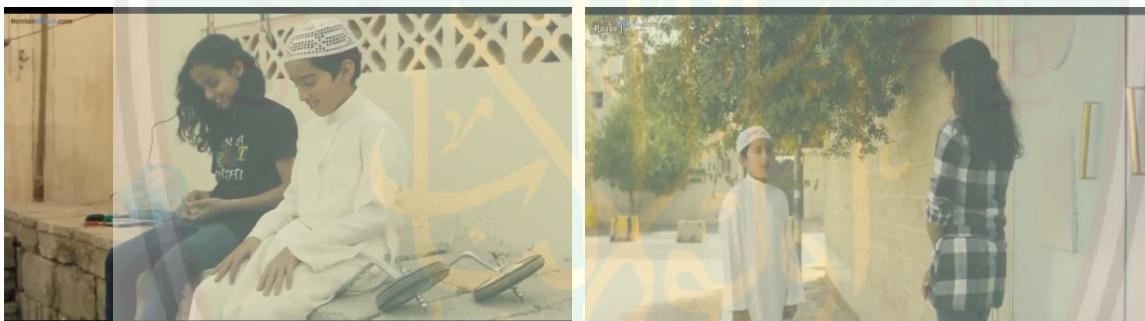
في المملكة العربية السعودية، يسيطر الرجل على حياة المرأة منذ الولادة وحتى الموت. يجب أن يكون لدى كل امرأة ولـي أمر، عادة ما يكون الأب أو الزوج، ولكن في بعض الحالات قد يكون الأخوة أو حتى الأطفال، الذين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات المهمة باسمه. قالت بعض النساء السعوديات لـ هيومن رايتس ووتش، إن نظام الوصاية على الذكور هو أهم عقبة أمام إعمال حقوق المرأة في هذا البلد (المملكة العربية السعودية). يجب أن تحصل النساء البالغات على إذن من الأوصياء الذكور للسفر أو الزواج أو الخروج من السجن. قد تكون هناك حاجة لإعطاء ولـي الأمر موافقة على العمل أو الوصول إلى الصحة. تواجه النساء عموماً صعوبة في القيام بمعاملات مختلفة بدون إخوان (محاصر في: نظام الوصاية على الرجال والنساء في المملكة العربية السعودية).

في هذه الحادثة، كانت زوجي تقاتل مع زوجها، وكان هناك أيضًا سوء فهم بينها وبين سائقها الشخصي، إقبال. عندما سمع والدته تتجادل عبر الهاتف مع إقبال، عبر عن أسفه ليلي لأنه فقد السائق. إذا لم يكن هناك سائق ، فعندئذ لا يستطيع العمل، فالمسؤول الإقليمي الذي يسمع هذا، يأخذ زمام المبادرة للبحث عن إقبال ويطلب منه مواصلة العمل من أجل والدته دون علم والدته.

في وحدة، تصور هيفاء شخصيات لا تعترف بالتمييز بين الجنسين في مجتمعها، وقد ثبت أن الحكومات الإقليمية تزيل القيود المفروضة على

ترخيص الوصاية والاختيار، وبالتالي هذا هو مظهر من مظاهر تحرير الحجاب المجازي وفقاً لنظرية قاسم أمين.

٧) في الدقيقة ٤٤.٣٤-٤٨.٣٤، ذهب عبدالله إلى منزل وجدة وقال إن عمه طلب منه تعليق المصباح على الجانب الآخر من الشارع عبر سطح المنزل ، لأن الأنوار يمكن تعليقها فقط من منزل وجدة، ثم طلبت وجدة إذن والدته، ولكن والدتها تنهاها، على الرغم من حظر والدتها، فقد قالت إنه يستطيع تثبيت مصباح من سطح منزلها إذا أقرض دراجته وعلمه ركوب الدراجة أمام منزلها. ثم أحضر وجدة عبد الله الدراجة والمعدات لثبت الأنوار على السطح، وكانت هناك تعلم ركوب الدراجة والدردشة بالجلوس معاً.



الصورة ١٢٠.٢ وجدة وعبد الله جلسوا معاً.

الصورة ١٢٠.١ يحدث أقبال بوجة.

الجماع بين الجنس الآخر في المملكة العربية السعودية هو أحد القيود التي أصبحت قاعدة لا يمكن دحضها ، لأنه يتم مراقبتها دائمًا من قبل الشرطة الشرعية. بالنسبة للرجل الذي ليس له علاقة ، فإن دخول عالم المرأة في المنازل السعودية يعد انتهاكاً لشرف الأسرة. من المؤكد أن العلاقة بين الرجال الذين ليسوا محارمات ونساء محدودة للغاية ومحظورة عند التفاعل في الأماكن العامة (فراساسي، ٢٠١٦ ، ص. ٣٢).

ومع ذلك، يتضح في هذا الحدث أن الأمين الإقليمي بدا وكأنه لم يتعارف على اللوائح الحالية في المجتمع حول الحدود بين الجنس الآخر، وهذا

مظهر من مظاهر تحرير فيلم وجدة حول مجلة الحجاب. وجدة يفعل هذا كإصدار داخل المحدود.

٨) في الدقيقة ٠١٠٩.١٩ - ٠١٠١٥، ذهبت وجدة مع أمها إلى المستشفى، وكانت أنها تريد تسجيل العمل هناك لأنها تلقى دعوة من صديق والدها، ليلى. ولكن عندما رأت أم وجدة ليلى، كانت ليلى بدون الحجاب وتحدث مع الرجال. لذلك لم تسجل أمها للعمل.



الصورة ١٣٠١ تعلم ليلى في المستشفى.

وفقاً للعلماء السعوديين، يمكن أن يشجع وجود النساء خارج المنزل الاختلاط بين الجنسين في الأماكن العامة، ووفقاً للشريعة، فإن المرأة التي تعمل خارج المنزل هي شيء ينتهك الفطر (مولانا، ٢٠١٦، ص. ٥٠). في هذا المشهد، تبتهج وجدة عن العمل في المستشفى مع ليلى لأنها رأت ليلى بحرية كبيرة بعدم ارتداء الحجاب والتحدث إلى الجنس الآخر. توصف ليلى بأنها امرأة عاملة قادرة على تحديد رغباتها دون قيود أو حدود لوليهما، وهذا شكل من أشكال تحرر مجازي الحجاب وفقاً لقاسم أمين.

٣- تحرير المرأة عن الأسرة في فيلم وجدة

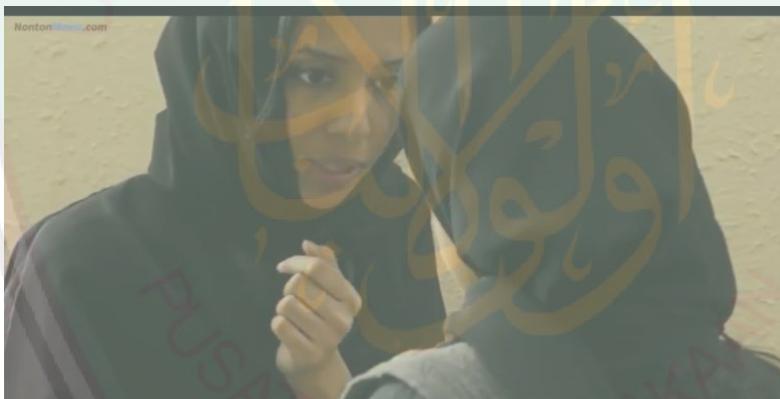
في هذا الفيلم، توجد صور التحرير عن المرأة والأسرة من خلال النظريات النسائية قاسم أمين في عدة مشاهد، ودراسة عن المرأة والأسرة تمثل في الزواج،

وتعدد الزوجات، والطلاق. منها، يحق للمرأة في اختيار الزواج دون إكراه من أي طرف، وتحقق في تقديم الطلاق أو الاستمرار بالزوج إذا كان هناك طلاق، وتحقق في رفض تعدد الزوجات مع بعض العوامل المعينة، وهي واردة في المشاهد

التالية:

أ) الزواج

١) في الدقيقة ١٧.٥٥-١٧.٢٥، حين العودة من المدرسة، اتصل إحدى الأخوات الكبيرة في وجدة المسماى عبير بالسكرتير الإقليمي لطلب المساعدة ، وطلب منها تسليم رسالة إلى رجل عبير الذي اتصل بأخيه يتضرر في الظهر باستخدام شاحنة صغيرة أيض ، لكن الرجل في الحقيقة هو حبيب عبير ، وتسأل عن رسم قدره ٢٠ ريال.



الصورة ١٤.١ تحدث وجدة بأبيه.

-عابير : وجدة وجدة، مكن أن تحملينها إلى أخني؟ هذه بطاقة

أخني، أعطيك عشرة ريال

في المجتمع العربي، في الفئة العمرية مثل عبير الذي تم تصنيفه على أنه مراهق بالغ، يمكن القول أن الوقت قد حان للزواج من والديه، لكن عبير يرفض أن يتم خطبته من قبل والديه ويختار سراً إقامة علاقة مع الرجل المختار.

وهذا يتماشى مع نظرية قاسم أمين عن الزواج، وهي أن للمرأة الحق في تحديد ما إذا كانت قد رتبت الزيجات من والديها أم لا، وتحديد من يرغبون في الزواج دون إكراه من أي طرف.

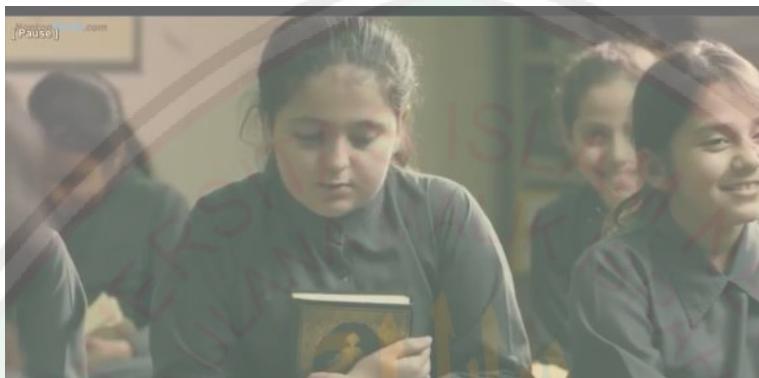
(٢) في الدقيقة ٢٤.٣٦-٢٤.٤١، لقد سمعت وحدة محادثة لوالدها بليلي عبر الهاتف. وكانت مستمعة إلى عبير، ابنتها مريم. القبضت على عبير من قبل المطوين الذي كان وحيداً مع رجل لم يكن في مكانه العام. قالت السيدة وحدة إنها كان يجب أن تكون متزوجة منذ فترة طويلة من قبل والديها قبل أن يلقبض عليهم من العار والخزي العائلي.

في ثقافة المملكة العربية السعودية، يُطلب من المرأة الحصول على إذن من ولي أمرها القانوني بطرق مختلفة، وخاصة في عملية صنع القرار. ترتبط وصاية الذكور ارتباطاً وثيقاً بـ *Namus* (الشرف). *Namus* هي سمة مشتركة للمجتمع الأبوبي. إذا فقد رجل ناموس بسبب امرأة في عائلته ، فقد يحاول تنظيف شرفه بمعاقبته. في الحالات القصوى ، يمكن أن يكون عقوبة الإعدام. في عام ٢٠٠٧ ، قُتلت امرأة شابة على يد والدها أثناء حدثها مع رجل على *Facebook* (فتاة فيسبوك تعرضت للضرب والقتل على يد والدها بسبب التحدث عبر الإنترنت).

في هذه الحالة ، يتعلّق عبير بالرجل الذي يعجبه، لأنّه لا يريد أن يخطّبه والديه. لكن بسبب قراره الشخصي باختيار رفيق ذكر دون موافقة والديه، وربطه سراً حتى أُلقي القبض عليه من قبل الشرطة الشرعية، فإنّ هذا يدل على وجود مشهد في نظرية قاسم أمين النسوية حول الزواج، أي أنّ للمرأة الحق في تحديد الزوجين الذين يريدون تزوج دون إكراه من الوالدين.

(٣) في الدقيقة ٠١٠٥.١٥-٠١٠٥.٥٤، عندما بدأ الفصل التحفيظ، تناطّف أصدقاء وحدة الصورة لسلمي التي ورثها في ورقة القرآن. ثم طلبت سلمي

الصورة مرة أخرى، لكن حين ذلك جاء معلم التحفيظ ووبخ الضحاج الذي حدث في الفصل الدراسي، وأنهم يخاطفون صورة زفاف سلمى التي تزوجت قبل قليل. وضحك أصدقاؤه عندما اكتشفوا أن زوج سلمى يبلغ من العمر ٢٠ سنة.



الصورة ١٥.١ تشعر سلمى بخجولا.

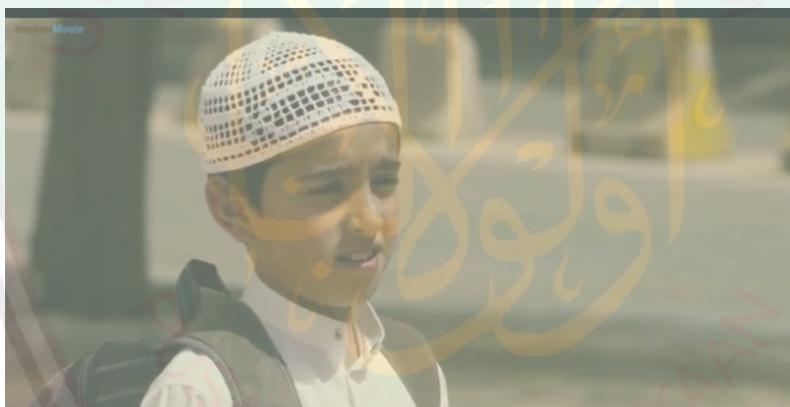
في هذا المشهد، عمر سلمى مازالت ١٢ سنة. تزوجت مع رجل أكبر منها سنا ٢٠ سنة، وهذا صورة لفتاة لم يكن لديها القدرة على قبول الزواج المدبر من قبل أسرتها. وكانت على الاستعداد لقبول اختيار الأسرة من الرجل ولو لم تعرفه سلمى. شعرت سلمى بالحرج عندما سأل معلمها عن معاملة زوجها الذي تزوج معها قبل قليل.

وغالباً، تكون هذه المشكلة موضع نقاش لأن كل بلد لديه حد عمرى للنضوج. إشارة السعودية إلى حد النضوج لسن المرأة هي زواج عائشة من ٩ إلى ١٠ سنوات. عند القرن السادس، اعتبرت فتيات الجزيرة العربية جديرات بالزواج عندما وحصلن على الحيبة دورهن (مولانا، ٢٠١٦، ص. ٧).

لذلك في هذه الحالة، وفقاً لنظرية قاسم أمين عن الزواج، أراد إصلاح العادة المتمثلة في تعين الزواج الذي كان يحتكره طرف واحد فقط. لذلك يجب أن تقوم المرأة بتحديد من سيكون زوجها في نفس الحقوق برجال.

وسوف تقبل هذه الطريقة في الذهن وتؤدي إلى حدوث المودة الأساسية. الأسر التي تبدأ زواجها بالحب والمودة ستبدو كأنها في الجنة. (أمين، ١٩٧٠، ص. ١٤٦).

٤) في الدقيقة ١٠٢٥.٣١ - ١٠٢٥.٤١، رجعت وجدة إلى المنزل من المدرسة باكية لأنها لم تحصل على المال الذي ربحته من المسابقة، ثم في طريقها إلى المنزل التقت بعبد الله ، ثم تسلّى عبد الله وجدة الباكية وقال أنه سوف يعطي دراجته لنائب الرئيس ، لكنه قال إنهم يستطيعون المسابقة عندما أعطى عبد الله دراجته إلى المحافظ الإقليمي. وأن عبد الله كان مندهشاً من هذه الحقيقة ، اتصل عبد الله بوجدة وقال إنه عندما كبر ، أراد أن يزوج وجدة ، وابتسمت وجدة.



الصورة ١٦.١ قال عبد الله إنه يجب إلى وجدة.

-عبد الله: وجدة، أريد أن أتزوج معك في المستقبل

عند رؤية حالة بلده، أراد قاسم أمين إصلاح العادة المتمثلة في إقامة رفيق كان يحتكره حزب واحد فقط. لذلك يجب أن تتمتع المرأة بنفس الحقوق في تحديد من سيكون زوجها. لا يمكن قبول هذه الطريقة إلا عن طريق السبب وستؤدي إلى حدوث المودة الأساسية. ستبدو الأسر التي تبدأ الزواج بالرحمة في الجنة (أمين ، ١٩٧٠ ، ص ١٤٦).

في هذا المشهد ، معرباً عن مشاعر النبي إلى حقيقة أنه جعل المنطقة تبتسم، يمكن أن نرى أنه عندما قال عبد الله هذا، شعر بالسعادة. في هذه الحالة، وفقاً لقاسم أمين، فإن الزواج القائم على الإكراه سيؤدي إلى حب أساسي. وهذا يوضح أيضاً شكل التحرر الذي يحق للمنطقة تحديد ما إذا كان يجب اختيار عبدالله كشريك له أم لا، وهو ما يتافق مع نظرية قاسم أمين النسوية حول الزواج.

ب) تعدد الزوجات

(١) في الدقيقة ٢٢٠٥٠ - ٢٣٠٠ ، أخبرت والدة وجدة أن في الشهر المقبل سيتزوج عمهما، وتخطط والدتها لشراء فستان لارتدائهما في هذا الحفلة. بحيث تكون امرأة أخرى نظرت إلى والدتها غير آمنة بشأن رؤية والدتها إذا أرادت امرأة أن تكون زوجات والدها.

يمكن أن تؤدي ممارسة تعدد الزوجات الاجتماعي إلى انخفاض كرامة المرأة في المجتمع، ومن الناحية النفسية، لا توجد امرأة مستعدة لقبول وجود امرأة أخرى بجانب زوجها (زيكون، ٢٠١١ ، ص. ٥٦٠).

واقع المجتمعات الفرنسية والأوروبية التي تحظى بإعجاب كبير من قاسم أمين، أحدها عقد زواج يضع عقد الزواج على أنه شيء مقدس، إلا وهو العقد الذي لن يفصل بين الزوج والزوجة إلا بوفاة أحدهما (عمارات، ٢٠٠٦ ، ص. ٣٩٨). هذا هو ما ي قوله قاسم أمين هو جوهر الزواج نفسه ، لذلك يمكن تحقيق الكمال من خلال احترام الزواج.

في هذا المشهد ، ترغب والدتك في شراء فستان أحمر لأن هناك معنى ضمني يتمثل في أن والدتك لا تريد أن ينظر إليها الآخرون لأنها تعدد الزوجات، مما يعني أن هناك شيئاً ما ينقصها. ومن مظاهر شراء فستان جميل

للحصول على مزيد من الثقة بالنفس هو مظهر من مظاهر التحرر في قلب والدها.

٢) في الدقيقة ٠١.٣٠.١٥-٠١.٢٩.٣٨ ، بعد يوم من عدم مقابلة والدها حتى نامت على الأريكة حتى الليل، عندما رأت وحدها أن في غرفتها ملابس والدها، وجدت وحدها والدها تبكي أثناء تدخين السجائر على سطح المنزل. ثم هنأت وحدها وعجبت لماذا أخبرها أنها تريد استخدام ما لها لشراء دراجة. لكن والدها قالت إنك لم تعد بحاجة إلى المال واحتضنت المرأة الحزينة.

وسألت وحدها كيف كانت جدته وفكرت أن حفلة زواج عمها سيعقد الشهر المقبل. فأحابت والدها أن الحديث لم يكن حفل زواج عمها، بل كانت حفلة زواج والدها. ثم حاولت والدها أن تهدأ رغم تعرضها للدمار. كما دعت وحدها والدها لشراء فستان أحمر، لكن والدها لم تكون بحاجة إلى فستان أحمر، لأن الأشياء التي لا تريدها والغرض من والدها لشراء فستان أحمر حدث.



الصورة ١٧.٢ تحدث أم وحدها بوجدها.

-وحدها : ايش حدث عندهم؟ أظن سيعتقد البرنامـج

الشهر المـقبل

أم وحدها : ليس عـمك

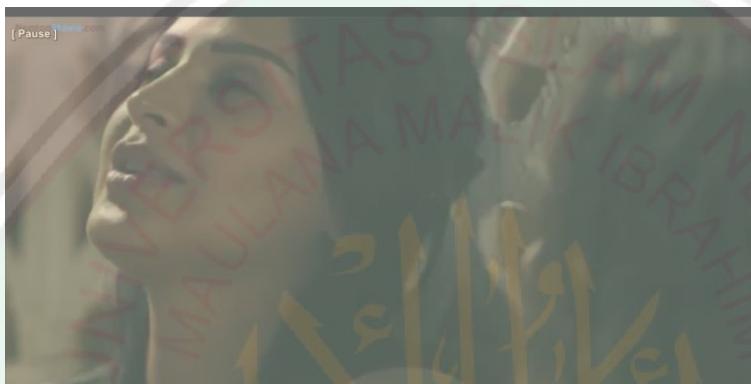
إن رؤية قاسم أمين لممارسة تعدد الزوجات ليست في الواقع جزءاً لا يتجزأ من فكرة وضع النساء في وضع نبيل. يمكنه أن يقبل الرأي القانوني

حول قدرة تعدد الزوجات في ظروف معينة ، مثل الزوجة التي تعاني من مرض يجعلها غير قادرة على تنفيذ التزاماتها كزوجة أو أنها تعاني من العقم، ولا تستطيع تحمل ذرية. بالإضافة إلى ذلك، حسب قوله، لا يوجد في الإسلام ما يسمح بتعدد الزوجات. وقال إنه في كل ظرف من الظروف، يكون الزواج الأحادي أفضل. إن آلام الزوجة ليست إرادة الزوجة نفسها، وبالتالي تعتبر غير أخلاقية إذا استخدمت كسبب متعدد الزوجات (زيكوان، ٢٠١١، ص. ٥٦٠).

رؤيه هذه المشكلة ، اقترح قاسم أمين لجيده القادر عدم ارتكاب تعدد الزوجات والسماح لشخص ما باختيار زوجة واحدة كشريك حياة طوال حياته (إمام، ٢٠٠٦ : ٣٩٧). هذا الموقف ممكن لأنّه يسبب مشاكل في الحياة الأسرية، حتى يتمكنوا من تثقيف أطفالهم والشعور بالهدوء والشعور بالحب في الأسرة حتى يتحقق هدف الزواج في القرآن، أي عائلة "مودة ورحمة" (مسعودي، ٢٠٠٩، ص. ٣١)

(٣) في الدقيقة ٠١.١٢.٥٠-٠١.١١.٥٥، ترى وجدة وجه والدها السعيدة جدًا برؤيه زوجها من أعلى السطح ، ثم تسأل: "هل تحبه والدته؟". فأجابته والدها، من؟ والدك؟ وجدة ترتب، "لا ، طفل الجحيران". هما ييزحان، ثم طلبت وجدة مرة أخرى الإجابة على سؤالها، ثم قالت والدها إن والد وجدة اقترح عليها عندما كانت في المرحلة الثانية في المدرسة الثانوية، ورأى أصدقاءه صور زفافهما وأصدقائهم يغرون. كان والدها الرجل الأول في حياته وتأملت والدته أن يكون الرجل الأخير أيضًا. ثم قالت وجدة إن والدها كانت أجمل امرأة قبلتها، وسوف يفاجأ والدها إذا كانت والدها ترتدي ثوباً أحمر، حتى لا يكون والدها متعدد الزوجات. فأجابته والدها: "لن أتألم رغم أنها تزوجت مرة أخرى".

في هذا المشهد، قالت والدها إنها أحبت زوجها ولم تندم على الرغم من أنه كان مرتبًا من قبل والديه وكان أول رجل يحبه لذلك كان على استعداد إذا كان زوجها قد تعدد الزوجات بسبب حبها لزوجها. ولكن قيل هذا قبل أن تكتشف والدته أن زواج اختها أو عمها كان في الواقع من عائلة والدها التي كانت هي زواج زوجها.



الصورة ١٨.١ تحدث أم بوجدة.

في هذه الحالة، فإن شكل هذا المشهد هو أحد النقاط في نظرية قاسم آمين عن تعدد الزوجات التي تقول إن واقع النساء يرغب في أن يكون متعدد الزوجات بسبب حبهن لأزواجهن رغم حقيقة أن قلوبهم تشعر بالمرض.

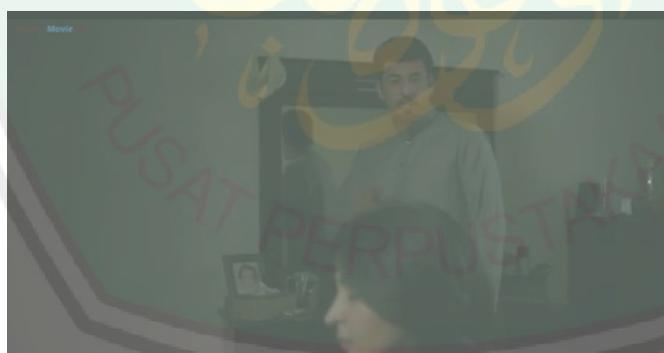
على الرغم من أن هناك في الواقع نساء راغبات في تعدد الزوجات، وفقاً للأمين، لا يمكن فصل هذا عن أمرين: (١) المرأة مستعدة لتعدد الزوجات بسبب حبها لزوجها. وبسبب هذا الحب، تمكن المرأة من إخمام الحريق الغيور على الرغم من أن قلبها في الواقع شعر بألم لا يطاق و (٢) كانت المرأة مستعدة لتعدد الزوجات بسبب عوامل عائلية (بحري، ٢٠١٣، ص. ١٥).

في رؤية هذا الواقع، اقترح آمين اعتراضين. (١) حقيقة أن هناك نساء يرغبن في تعدد الزوجات أمر نادر الحدوث. لهذا السبب، لا يمكن

استخدامه كتدبير. (٢) احتمال استعداد النساء لعدد الزوجات من خلال تصوراًهن الخاصة بالنساء الالئي يعتقدن أن وجودهن هو مجرد زخرفة للرجال. ٤٥ بهذا التصور، عادة ما تقبل النساء ما يفعلن (بجري، ٢٠١٣، ص. ٢٤)

ج) الطلاق

١) في الدقيقة ٢٩.٥٥ - ٣٠.٢٨، جادلت الأم والأب بسبب الاقتصاد ، قالت والدتها "ما دفعت ثمن سائقى ، ولكنك تريد أن تجد امرأة أخرى؟" فأجابها الوالد "وأنا أيضا لا أريد أن أنفق عائلتين، بل أحتاج الإبن فكل شيء سيكون على ما يرام، ونحن نعلم أنه لا يمكن أن يحدث بيننا! انسوا ذلك ، لا توقعوا معي العودة إلى المنزل حتى الأسبوع القادم! ثم اشتعلت عواطف والدة وجدة، وكانت غاضبة وحزينة وقالت، "ذهب ولا تعد هنا، واطلب للأمكعروسة المناسبة للزواج!"



الصورة ١٩.١ تخاصمت والد وجدة.

أساساً الطلاق ليس هو الطريقة الرئيسية لحل المشاكل التي تحدث في الأسرة. وفقاً لأمين، فإن الحصول على الطلاق دون وجود قاعدة لن يؤدي إلا إلى ضرر، حتى بما في ذلك أحد العوامل التي تسبب مشاكل كبيرة في خادمات المنازل (بجري، ٢٠١٣، ص. ٢٥).

رأى أمين أن الشريعة الإسلامية بحد ذاتها قد حددت قانون الطلاق الأصلي محظور، لكن لم يُسمح به إلا في حالة الطوارئ. نقل أمين عن عابدين قوله إن قانون الطلاق الأصلي محظور إلا بسبب وجود شيء يسمح به. على الرغم من أن الطلاق الذي يحدث دون سبب يسمح به، يصبح الطلاق اختياراً غبياً يؤذي ويؤذن الزوجة والأطفال المولودين (بحري، ٢٠١٣، ص. ٢٥).

ومع ذلك، هناك حقيقة لا يمكن إنكارها أن المجتمع، بما في ذلك المجتمع المصري في ذلك الوقت، يعتبر الطلاق طريقة لحل المشكلات. سلط أمين الضوء على سلوك الرجال في ذلك الوقت الذين كانوا يميلون إلى جعل نطق الطلاق كل يوم. بالنسبة لهم، لا يتم استخدام رباط الزواج إلا على أنه لعبة يمكن الاستهزاء بها دون مراعاة قواعد الشريعة والحقوق التي تنظمها الأسرة (بحري، ٢٠١٣، ص. ٢٥).

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ- نتائج البحث

بعد أن حلل الباحث ما يتضمنه هذا البحث من الشرح والبيانات فالخلاصة كما يلي:

١- في هذا الفيلم، توجد صور عن تحرير حول التعليم من خلال النظرية النسائية قاسم

أمين في عدة مشاهد، منها أن النساء يستحقن الحصول على التعليم في المدارس

المتساوية مثل الرجال والعلم يؤدي إلى تحرير النساء من الجهل ويسهل إدراك

أحلامهن.

٢- إن سياق الحجاب عند قاسم أمين ليس مجرد حجاب حقيقياً، بل كان مجازياً.

وهذا يصور في شخصية وجدة دون استخدام النقاب والبرقع. لأن عند قاسم أمين،

أن النقاب والبرقع ليسا من مظاهر العبادة والتآدب، بل هما تقليد قديم موجود قبل

الإسلام. علاوة على ذلك، حول الحجاب الجزئي الذي يمكن أن يقال أنه سجن

عام للنساء. وكذلك منع القيادة، والتعامل مع الجنس الآخر، و فعل أي شيء دون

إذن من الوالي

٣- ودراسة عن المرأة والأسرة تمثل في الزواج، وتعدد الزوجات، والطلاق. منها،

الحق للمرأة في اختيار الزواج دون إكراه من أي طرف، والحق في تقديم الطلاق أو

الاستمرار بالزوج إذا كان هناك طلاق، والحق في رفض تعدد الزوجات مع بعض

العوامل المعينة

بـ- الاقتراحات

بناءً على استنتاجات الباحثة حول هذه الدراسة ، وتحرير المرأة في فيلم "وحدة" وفقاً لمنظور قاسم أمين النسوى ، تقدم الباحثة الاقتراحات التالية:

١- الفائدة النظرية لهذا البحث هي مساهمة في تعميق اللغة والأدب ، وخاصة في دراسة الحركة النسائية في الأفلام على أساس نظرية قاسم أمين. وكمرجع لتعزيز دراسة تحرر المرأة في فيلم "وحدة" وفقاً لقاسم أمين النسوية.

٢- بالنسبة للقراء ، يجب عليهم فهم الفيلم من وجهات نظر مختلفة ، وعادة ما يستمتع الجمهور بمشاهدة فيلم فقط دون تعميق المعنى والمعنى في الفيلم. إذا تم فهم هذا الفيلم بالكامل ، فيمكن للجمهور فهم المعنى والغرض والرسالة في هذا الفيلم. في هذه الدراسة ، يمكن تعلم الكثير من المعرفة حول تحرير المرأة من فيلم "وحدة" للمنخرجة هيفاء المنصوري.

٣- لمزيد من الباحثين ، يمكن رؤية فهم الأعمال الأدبية من وجهات نظر مختلفة. يجب تطوير هذا البحث ليكون قادرًا على دراسة الأدب بشكل أعمق. يمكن إعطاء كائن واحد من البحوث علاجات مختلفة حسب العلاقة بين الفيلم والنظرية المستخدمة. لذلك ، نأمل أن يكون الباحث التالي أكثر تحديداً في مراجعة هذه النظرية ونأمل أن يكون هذا البحث مفيداً تماماً لمن يقرأون. أمين.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

الفيلم وحدة. يرجع في ٢١ أكتوبر ٢٠١٨ من

<https://indoxxi.tube/movie/wadjda-2012-subtitle-indonesia-2rmg>

المراجع العربية

١- الكتب

أمين، قاسم. (١٩٧٠). تحرير المرأة. القاهرة: دار المعارف.

عمارة، محمد. (٢٠٠٢). قاسم أمين: تحرير المرأة والتmodern الاسلامي، القاهرة: دار الشروق.

غربار، محمد شفق. (١٩٦٥). الموسأة العربية الميسرة. القاهرة: دار القلام.

سلطان، جمال. (١٩٩٩). قديمة قاسم أمين. القاهرة: المجلة العلمية المنار الجديد.

محمد عبيدات. (١٩٩٩). منهاجية البحث العلمي. أردن: كلية الاقتصاد والعلوم الدارية الجامعة الأردنية.

معلوف، لويس. (٢٠٠٨). المنجد (الطبعة الثالثة) بيروت: دار المشرق.

الغزي، محمد بن قاسم. فتح القریب المحبب. الهدایة: سورابايا.

الأنصاری، أبي یحیی زکریا. فتح الوهاب. طه فوترا: سمارانج

٢- الشبكة الدولية

Boxed In: Women And Saudi Arabia's Male Guardianship System.

<https://www.hrw.org/news/2016/07/16/saudi-arabia-male-guardianship-boxes-women>

Jabeena. 2012. *Saudi Woman Sparks 'right to drive' Movement.*

<http://www.jpost.com/Middle-East/Saudi-woman-sparks-right-to-drive-movement>

المراجع الأجنبية

- Ambarwati, Amiroh. (2009). *Perspektif Feminis Dalam Novel Perempuan Di Titik Nol Terjemah Novel Imra'atun'inda Nuqtah Al-Shifr Karya Nawal El-Sa'dawi Dan Perempuan Berkalung Sorban Karya Abidah El-Khalieqy*. Pekalongan: Jurnal Kajian Gender Muwazah IAIN Pekalongan, Vol. 1, No. 1
- Arimbi H Dan R Valentina. (2004). *Feminisme Vs Neoliberalisme*. Jakarta: Debt Watch Indonesia.
- Bahri, Syaiful. (2013). Kontribusi Pemikiran Qasim Amin Dalam Pembaruan Hukum Keluarga Islam. Kediri: Jurnal Al-Ahwal Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Kediri Vol. 6 No. 1
- Bhasin Dan Khan. (1995). *Persoalan Pokok Mengenai Feminisme Dan Relevansinya*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Budiman, Mamdukh. (2016). *Gender Di Kalangan Sarjana Muslim*. Semarang: *Gender In Scholar Muslim Journal: Figures Studies Of The Arabic Literature*. Semarang: Universitas Muhammadiyah Semarang Repository.
- Chandra, Age Surya Dwipa. (2018). *Pemikiran Qasim Amin Tentang Pembaruan Hukum Perkawinan Dalam Islam (Studi Kitab Tahrir Al-Mar'ah)*. Lampung: Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung Repository.
- Emzir Dan Saifur Rohman. (2015). *Teori Dan Pengkajian Sastra*. Jakarta: Pt Raja Grafindo Persada.
- Glorymarch, Richowara Ristianto. (2017). *Posisi Perempuan Dalam Prostitusi Lesbi Pada Novel Perempuan Karya Maman Suherman Dalam Perspektif Feminisme*. Madiun: Jurnal Widyastra Universitas Pgri Madiun, Volume 05, Nomor 2.
- Hakim, Lukman. (2015). *Agama & film: pengantar studi film religi buku perkuliahan Program S-1 Jurusan Komunikasi Dan Penyiaran Islam Fakultas Dakwah IAIN Sunan Ampel Surabaya*. Surabaya: IAIN Press.
- Hasri. (2014). *Emansipasi Wanita Di Negara Islam (Pemikiran Qasim Amin Di Mesir)*. Sulawesi Selatan: Jurnal Al-Khwarizmi Stain Palopo, Volume II, Edisi 2.
- Jackson Dan Sorensen. (2005). *Pengantar Studi Hubungan Internasional*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Kusumawati, Aning Ayu. (2013). *Feminisme Islam Dalam Novel Abidah El Khalieqy*. Yogyakarta: Jurnal Thaqafiyat Fakultas Ilmu Budaya Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta, Vol. 14, No. 2.
- Mas'adi, M. Anwar. (2009). *Citra wanita Mesir dalam Novel Budayah Wa Nihayah karya Najib Mahfuzh : Analisis kritik sastra feminis dengan teori Feminis Qasim Amin*. Tesis Universitas Gadjah Mada: Yogyakarta.

- Masruroh. (2017). *Pemikiran Qasim Amin Tentang Hijab*. Bekasi: Tazkiya: Jurnal Keislaman, Kemasyarakatan & Kebudayaan Universitas Islam Empat Lima Vol. 18 No. 1.
- Munfarida, Elya. (2014). *Penafsiran Qasim Amin Tentang Hijab*. Purwokerto: Jurnal Yin Yang STAIN Purwokerto Vol. 9 No. 2.
- Muqoyyidin, Andik Wahyun. (2013). *Wacana Kesetaraan Gender: Pemikiran Islam Kontemporer Tentang Gerakan Feminisme Islam*. Jombang: Jurnal Al-Ulum Universitas Pesantren Tinggi Daarul ‘Ulum Jombang Volume. 13 Nomor 2.
- Mustikawati, Citra. (2015). *Pemahaman Emansipasi Wanita (Studi Hermeneutika Makna Emansipasi Wanita Dalam Pemikiran R. A. Kartini Pada Buku Habis Gelap Terbitlah Terang)*. Bandung: Jurnal Kajian Komunikasi, Volume 3, No. 1.
- Musyafa’ah, Nur Lailatul. (2013). *Pemikiran Fikih Wanita Qasim Amin*. Jurnal Studi Gender Indonesia (JSGI) IAIN Sunan Ampel Vol. 04, No. 01: Surabaya.
- Nisa’, Khoirul Mudawinun. (2014). *Pengaruh Pemikiran Pendidikan Qasim Amin pada Proponen Feminin*. Jurnal Ta’limuna STAI Madiun Vol. 3 No. 1: Madiun.
- Patoding, Tirza. (2018). *Emansipasi Wanita Dalam Novel Jane Eyre Karya Charlotte Brontë*. Manado: Jurnal Skripsi Universitas Sam Ratulangi.
- Pinasti, Rohry Dinda. (2014). *LKP : Pembuatan Konsep Film Animasi dan Desain Karakter Yang Sesuai Pada PT. Digital Global Maxinema*. Surabaya: Institut Bisnis dan Informatika Stikom Repository.
- Sartiyati. (2012). *Konsep Emansipasi Wanita Menurut Qasim Amin*. Jambi: Jurnal At-Ta’lim Fakultas Tarbiyah Iain Sulthan Thaha Saifuddin, Vol. 3.
- Siregar, Eliana. (2016). *Pemikiran Qasim Amin Tentang Emansipasi Wanita*. Kafa’ah: Jurnal Ilmiah Kajian Gender Vol. VI No. 2: Padang.
- Steel, Miranda. (2000). *Oxford Wordpower Dictionary*. New York: Oxford University Press.
- Stivachtis, Yannis A. Et Al. (2008). "Emancipation Or Liberation?".
- Suharto Dan Sugihastuti. (2015). *Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Wahyudi, Eva Ka. (2016). *Perempuan Sebagai Objek Estetis Dalam Puisi Kaligram Karya Guillaume Apollinaire Dalam Antologi Poemes A Lou*. Yogyakarta: Ugm Repository.
- Zikwan. (2011). *Emansipasi Wanita Menurut Qasim Amin*. Jambi: Jurnal Media Akademika IAIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi, Vol. 26, No. 4.

Widowati, Sri. (2012). *Representasi Kasih Sayang Keluarga : Analisis Semiotika Roland Barthes Dalam Film Beyond Silence*. Surabaya: UIN Sunan Ampel Surabaya Repository.



سيرة ذاتية

عابدة ساراه، ولدت في باندار لامفونج بالتاريخ ١٥ يونيو ١٩٩٦ م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية في لامفونج سنة ٢٠٠٥ م، ثم التحقت بالمدرسة الإسلامية المتوسطة والثانوية في معهد دار القرآن بيكانسي، وتحرّجت سنة ٢٠١١ م و ٢٠١٤ م. ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلام



في قسم اللغة العربية وأدتها سنة ٢٠١٩ م.